

٥٠
٥٠
٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة

إعداد

سعيد محمد أحمد حمائل

إشراف

د. حسني فهمي المصري د. عبد الناصر عبد الرحيم القدومي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس - فلسطين

١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة

إعداد

سعيد محمد أحمد حمائل

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ١٩ / ٥ / ٢٠٠٣ م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

..... مشرفاً
..... مشرفاً ثانياً
..... ممتحناً خارجياً
..... عضواً
..... عضواً

- الدكتور حسني فهمي المصري
- الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي
- الدكتور عبد الكريم قاسم
- الدكتور علي بركات
- الدكتور فيصل الزعنون

الإهداء

إلى روح والدي وشقيقي وشقيقتي ... حيث عقب الشهادة الأخاذ

إلى روح والدتي ... حيث العطاء في الحياة وفي الملمات

إلى الأشقاء والشقيقات ...

إلى أبناء الأشقاء محمد وباسل ونادر ... حيث يتابع الحب تندفق من بين صخور

الأم والمعاينة

إلى المرأة الغائبة الحاضرة في مناهات الزمن

إلى من سكنت كينونة النفس وأعماقها

أهدي ثمرة هذا البحث

الشكر والتقدير

في البداية أتقدم بعظيم الشكر وجزيل الامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور حسني فهمي المصري الذي منحني من وقته، وقدم لي التوجيه والإرشاد حتى خرج هذا العمل إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور عبد الناصر القدومي الذي أشرف على العمليات الإحصائية، والذي كان لأرائه ومساعدته بالغ الأثر في تحقيق النجاح لهذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة المكونة من الدكتور حسني فهمي المصري، والدكتور عبد الناصر القدومي، والدكتور عبد الكريم قاسم، والدكتور فيصل الزعنون، والدكتور علي بركات، لما يبذلونه من جهود مكثفة، خدمة للبحث العلمي الذي يشكل شرطاً لتطور المجتمع.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى طلبة جامعة النجاح الوطنية وبيرزيت الذين شاركوا في خروج هذه الدراسة إلى النور بتعاونهم وتعبئتهم الاستباني.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الدراسة	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ت
الشكر و التقدير	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	خ
ملخص الدراسة	ز
الفصل الأول:	
مشكلة الدراسة وخلفيتها	١
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٥
أهمية الدراسة	٨
أهداف الدراسة	٨
فرضيات الدراسة	٨
حدود الدراسة	٩
مصطلحات الدراسة	٩
الفصل الثاني :	
الإطار النظري والدراسات السابقة	١١
الإطار النظري	١٢
الدراسات السابقة	٢١
أولاً: الدراسات العربية	٢١
ثانياً: الدراسات الأجنبية	٢٩
ملخص الدراسات	٣٤

٣٥	الفصل الثالث:	الطريقة وإجراءاتها
٣٦		منهج الدراسة
٣٦		مجتمع الدراسة
٣٦		عينة الدراسة
٣٨		أداة الدراسة
٣٩	-	صدق الأداة
٤٠	-	ثبات الأداة
٤٠	-	إجراءات الدراسة
٤١		تصميم الدراسة
٤٢		المعالجات الإحصائية
٤٣	الفصل الرابع:	نتائج الدراسة
٤٤	-	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٥٢	-	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
٥٣	-	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٥٤	-	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٥٦	-	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
٥٧	-	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
٦١	-	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
٦٥	-	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
٦٩	-	النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
٧٤	الفصل الخامس:	مناقشة النتائج والتوصيات
٧٥	-	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٧٧	-	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
٧٧	-	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٧٨	-	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٧٨	-	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
٧٨	-	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

٧٩	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
٧٩	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
٨٠	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
٨١	التوصيات
٨٢	المراجع:
٨٣	- المراجع العربية
٨٦	- المراجع الأجنبية
٨٨	الملاحق
٩٩	الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الجنس، والكلية، وعمل الأم، وعمل الأب، ومكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي.	٣٧
٢	معامل الثبات للاستبانة تبعاً للمجالات الخمسة.	٤٠
٣	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجال الأسري.	٤٥
٤	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجال النفسي.	٤٧
٥	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجال الاقتصادي.	٤٨
٦	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجال الاجتماعي.	٤٩
٧	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجال الفكري والإداري.	٥١
٨	ترتيب مجالات اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة.	٥٢
٩	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات عند طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير الجنس.	٥٣
١٠	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات عند طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير الكلية.	٥٤
١١	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات عند طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عمل الأم.	٥٥
١٢	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات عند طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عمل الأب.	٥٦
١٣	المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة جامعات فلسطين نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.	٥٧

١٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.	٥٨
١٥	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال الأسري تبعاً لمتغير مكان الإقامة.	٥٩
١٦	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال النفسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.	٥٩
١٧	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان الإقامة.	٦٠
١٨	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على مجال الاتجاهات الكلية تبعاً لمتغير مكان الإقامة.	٦٠
١٩	المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٦١
٢٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٦٢
٢١	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٦٣
٢٢	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال النفسي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٦٣
٢٣	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٦٤
٢٤	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق في الاتجاهات الكلية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.	٦٥
٢٥	المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	٦٦
٢٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	٦٦
٢٧	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال الاقتصادي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	٦٧

٢٨	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	٦٨
٢٩	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق في الاتجاهات الكلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	٦٨
٣٠	المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً للمعدل الأكاديمي.	٦٩
٣١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي.	٧٠
٣٢	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال النفسي تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي.	٧١
٣٣	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي.	٧١
٣٤	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق على المجال الفكر والإداري تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي.	٧٢
٣٥	نتائج اختبار (شيفه) لدلالة الفروق في الاتجاهات الكلية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي.	٧٣

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١.	الاستبانة	٩٢
٢.	أعضاء لجنة المحكمين	٩٧
٣.	نتائج التحليل العاملي وتشبع الفقرات على المجالات	٩٨

٢

ملخص الدراسة

اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة

إعداد الطالب

سعيد محمد أحمد حمائل

إشراف

د. حسني فهمي المصري و د. عبد الناصر عبد الرحيم القدومي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة، إضافة إلى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة في الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغيرات الجنس، الكلية، عمل الأم، عمل الأب، مكان الإقامة، عدد أفراد الأسرة، المستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي.

لتحقيق ذلك أخذت عينة دراسية مكونة من (٩٣٤) طالباً وطالبة منهم (٤٤٦ ذكر، ٤٨٨ أنثى) ويشكلون ما نسبته (٧,٧١) من أفراد مجتمع الدراسة والتي تم اختيار أفرادها اختياراً عشوائياً باتباع طريق العينة العشوائية.

وقام الباحث ببناء استبانة لقياس الاتجاهات لدى الطلبة يتألف من (٧٣) فقرة مصنفة إلى خمسة مجالات تتعلق بموضوع عمل المرأة هي: المجال الأسري والنفسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري والإداري.

وقد تم عرضها على هيئة محكمين إضافة إلى التحليل العاملي لاستخراج صدقها، وقد تم استخراج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفاء، حيث وصل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٨٦). وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الاتجاهات الطلية إلى (٦٥,٦١%).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغيرات الجنس، وعمل الأم، وعمل الأب، ومكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي.

بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الكلية.

وبناء على نتائج الدراسة، فقد أوصى الباحث بتوصيات من أهمها:

١. ضرورة إدخال مادة المرأة في المجتمع من ضمن متطلبات الجامعة الإجبارية مع التركيز على المجال الأسري.

٢. الاهتمام برعاية الأمهات العاملات ومساعدتهن على التمتع بالصحة النفسية الأمر الذي سيساعد على تهيئة الصحة النفسية المناسبة لأبنائهن.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة:

يعتبر خروج المرأة إلى ميدان العمل والعمل مقابل عائد مادي ظاهرة جديدة على المجتمع العربي، بدأت تدريجياً في العشرينيات من القرن الماضي، وبالرغم من أن المرأة الريفية تخرج لمعاونة الرجل في أعمال الحقل منذ زمن بعيد، إلا أن العمل مقابل أجر ظهر مؤخراً وقامت به المرأة كعمل مستقل عن عمل الرجل.

فالمراة وهي تمثل نصف المجتمع والتي يقع على عاتقها أساساً مهماً في تربية النشء ظلت بعيدة عن ميدان العمل الخارجي والإنتاج أجيالاً طويلة، وأن بداية عمل المرأة كانت نتيجة واستجابة لحاجة المجتمع كما هو الحال بالنسبة للتمريض. كما أن العمل من ناحية أخرى يتأثر بالقيم والعادات السائدة التي تشير إلى أن المرأة لا تصلح إلا لبعض المهن والتي من أهمها التدريس أو التمريض. وتدرجياً بدأت المرأة تحقق المزيد من الحقوق والمساواة بالرجل والانخراط في الميادين التي كانت مقصورة على الرجل (عبد الفتاح، ١٩٨٤).

والمرأة تخوض الوظائف والمهن الحرة فتعمل في السكرتارية وأعمال الطباعة والمحاسبة ومسك الدفاتر، وتتواجد في عالم الطيران مضيئة تنقل من بلد إلى آخر، وأيضاً تخوض معترك الحياة الفني من تمثيل وإخراج وصحافة وجميع المرافق من أعمال الخياطة والتفصيل والطب (ميلاني، ١٩٩٠).

ومع مرور الزمن تطورت أعمال المرأة فأصبحت تعمل في المجالات التي يعمل بها الرجل، وتساعده في زيادة دخل الأسرة وتخفيف الأعباء المترتبة عليه، وساهمت في عملية التنمية الوطنية مما أدى إلى اعتراف بعض الدول بحقوق المرأة ومساواتها مع الرجل (أبو صايمة، ١٩٩٧).

ولقد اعترفت المنظمات الدولية بمركز المرأة العاملة ودعت الأمم المتحدة في دورتها السابعة عشرة الدول إلى تطوير تشريعاتها لمساواة المرأة بالرجل في الفرص

المتاحة والمعاملة الطيبة في الاستخدام، وأوصت منظمة العمل الدولية أعضائها بتوصيات من أهمها:

١. توفير أفضل تعليم وأحسن تدريب مهني وحرفي وفني للمرأة في الدول النامية.
٢. المساواة بين الرجل والمرأة في الاستخدام وفي الأجور وفي المعاملة بوجه عام.
٣. رعاية الأمومة والسلامة الصحية للعاملات بإنشاء دور للرعاية الصحية لهن وحضانة لأطفالهن.
٤. توسيع نطاق فرص الاستخدام، لا سيما في القطاعات غير الزراعية بالدول النامية مع تحطيم الحواجز التقليدية التي تقف ضد تشغيل المرأة.
٥. تأمين التقدم المطرد للمرأة في البلاد النامية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وتأهيلها للحاجات المتغيرة التي تطلبها التنمية (الدربندي، ١٩٧٢)

إن المرأة العاملة في المجتمعات العربية تعاني من صراعات كثيرة منها ازدواجية الدور فهي تمارس العمل الوظيفي، وذلك لمساعدة الزوج والأبناء على الحياة، والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية للنهوض بوطنها ومجتمعها. أما الدور الآخر فهو ممارسة دور ربة المنزل، بقيامها برعاية الأبناء والمنزل وأداء ما عليها من حقوق وواجبات تجاه الأسرة والأبناء، وللمرأة دور رئيس في عملية التنمية، إذ تشكل المرأة نصف المجتمع، لذا يجب إعطاؤها الفرصة للمساهمة في القطاع الاقتصادي والاجتماعي بصورة فاعلة، ويجب مساعدة المرأة لزيادة مساهمتها في عملية التنمية في المجتمع لتشقق طريقها جنباً إلى جنب مع الرجل لتسريع عملية التنمية في مختلف المجالات. وإن تشجيع مشاركة المرأة العربية في التنمية قد اعتبر وسيلة لتحقيق مايلي:

١. زيادة إضافية للدخل القومي، أي زيادة استثمار الثروة الإنسانية.
٢. تحديد النسل، فالمرأة العاملة تميل إلى إنجاب عدد قليل من الأولاد.
٣. تحسين أوضاع المرأة العربية، وذلك لتنمية شخصيتها واستقلالها فالمرأة العاملة أحياناً تقضي وقتاً أطول مع أبنائها، لتتثبت لنفسها أنها لا تهمل أطفالها، كما أن المرأة العاملة تفضل النظام وتشجيع أطفالها على الاستقلال (أبو صايمة، ١٩٩٧):

ولقد اختلفت الدراسات في تحديد أي من الدوافع هو الأقوى لعمل المرأة خارج المنزل أهو الاقتصادي أم الاجتماعي أم النفسي، وجاء هذا الاختلاف نتيجة طبيعية واقع البلدان النامية، حيث إن المرأة دخلت ميدان العمل بقوة ولكنها، مع ذلك ما زالت تتحمل العبء الأكبر من مسؤولية رعاية منزلها وأطفالها وزوجها (مختار، ١٩٩٧).

وواقع الفلسطيني الحالي يضع تحدياً كبيراً يفرض ضرورة إطلاق العنان لقدرات وطاقات المجتمع المادية والبشرية بجميع فئاتها دون تمييز بين ذكر أو أنثى، من أجل تعويض ماخسره الشعب الفلسطيني خلال الاحتلال، فالصراع ليس صراعاً سياسياً فحسب بل هو صراع وجود وصراع اقتصادي، فكيف يمكن أن يقف الشعب الفلسطيني ويصمد وطاقاته مهدورة، فالمرأة الفلسطينية لا تشغل سوى (١٣%) من مجموع القوى العاملة، في حين تشغل المرأة الإسرائيلية أضعاف هذه النسبة وتصل (٤٣,٥%) من مجموع القوى العاملة (سعيد، ١٩٩٨).

وقد إزداد حجم القوى العاملة بشكل عام والقوى العاملة النسائية بشكل خاص نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها الدول العربية، وتأثر ذلك بتغير الهياكل والبنى الإنتاجية، والتحضر، والتعليم، والهجرة، وعوامل أخرى. ويتأثر خروج المرأة للعمل بالخصائص الاجتماعية والديمغرافية المرتبطة بالأسرة، ومنها العمر، والحالة الزوجية، والخصوبة، ودخل الأسرة، والمستوى التعليمي (الصايغ، ١٩٩٥).

ورغم تزايد عدد الإناث العاملات في الضفة الغربية وقطاع غزة، كنتيجة عملية لزيادة كلفة المعيشة وارتفاع نسبة الإعالة، ونمو الوعي لضرورة العمل كمدخل لحل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية للطبقات الشعبية، فالكثير من النساء العاملات بدون أجر وفي القطاع غير الرسمي انتقلن للعمل بأجر نتيجة لحالة الفقر المستمر في المجتمع الفلسطيني (قطاش، ١٩٩٩).

ولقد وجدت المرأة الفلسطينية نفسها، مضطرة للخروج من بيتها المنزلية للمشاركة في مجالات النشاط الاجتماعي والاقتصادي، وتملي عليها بعض الأحيان

الاشتراك في عمليات عسكرية لأن نشاطها يمثل جزءاً لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية العامة في مواجهة الأزمة الوطنية (الحوراني، ١٩٩٨).

ويكثر الحديث والتأكيد على أهمية دور المرأة في عملية التنمية، فالمرأة نصف المجتمع وأي تنمية بدون مشاركة المرأة هي تنمية محدودة وقد تم التعارف عليها على أنها "تنمية عرجاء" وإذا كان هناك اتفاق ضمني على أهمية مشاركة المرأة في التنمية، فإن النظريات والتوجهات المختلفة لم تتعامل بنفس الطريقة مع كيفية مشاركة وادماج المرأة في التنمية (سعيد، ١٩٩٨).

ومع أن الجامعات تحتل مكانه مرموقة في المجتمعات لما تمثله من مثير علمية ومراكز إشعاع لكل جديد وقواعد للتنمية البشرية ومسرح للأفكار والمعتقدات المختلفة وآلية للتغيير الاجتماعي والاقتصادي وبنظره فاحصة إلى تاريخ الكثير من الدول كان الطلبة دائماً عنصراً هاماً في إحداث التغيرات الاجتماعية الهامة، فإن الجامعات الفلسطينية بشكل عام قد شهدت إقبلاً مميزاً من قبل الإناث للالتحاق بالجامعات، فالتعليم هو القاعدة الأولية والأساسية لدخول سوق العمل والمشاركة الفعالة وبالمهارة المطلوبة، كما أن التعليم هو الشكل الأول في إلغاء التمايزات الجنسية والانقلابات في المراكز والأدوار، ومن هنا رأى الباحث ضرورة إجراء الدراسة للوقوف على اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة.

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع خروج المرأة لميدان العمل واتجاهات المجتمع نحو عمل المرأة لم يتوصل الباحث لأي دراسة اهتمت بدراسة اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة - حسب علم الباحث - أن خروج المرأة العربية إلى ميدان العمل في العصر الحديث أصبحت ظاهرة تستدعي الانتباه حيث ظهرت في السنوات الأخيرة بحوث كثيرة حول موضوع خروج المرأة لميدان العمل خاصة الأم، حيث تواجه مشكلات كثيرة نتيجة لعملها خارج المنزل ومشاركة الرجل في مختلف المهن والأعمال، وذلك نتيجة لاتجاهات المجتمع الذي تعيش فيه، وهناك اختلاف في وجهات النظر الاجتماعية بالنسبة لدور المرأة وعملها.

ومن هنا كثرت التساؤلات والآراء حول ما يترتب على خروج المرأة لميدان العمل من نتائج على بيتها وأبنائها، فهناك من يؤيد عملها وهناك من يعارضه كل يدعم رأيه بأسباب تدعم وجهة نظره.

فالمؤيدون من أمثال قنديل وكاظم (١٩٧٦) وأدم (١٩٨٢) يرون أن جلوس الأم في البيت يعني انغلاقها على نفسها، فالعمل يكسبها معلومات جديدة وأفكار متطورة وتغيير نظرتها للحياة، فيرون أن الأم والزوجة العاملة قد اثبتت جدارتها فهي تكسب الخبرة أثناء العمل وتشعر بأطمئنان نفسي ونضج في الشخصية كأنعكاس لأمنها الاقتصادي، وهذا يؤثر على رعايتها لأبنائها وتوجيهها لهم فتقبل عليهم بشوق وحنان وتمنحهم الفرصة للدفاع عن أنفسهم وتشجعهم على الاستقلال الذاتي (الخياط، ١٩٩٠).

إن حق المرأة في العمل لا يهدم الأسرة والبيت، بل يرفع من مستواها المادي والثقافي ويضيف تماسكاً والتزاماً مشتركاً تجاه الأسرة، من المرأة والرجل معاً، والمجتمع يلقي كل العبء على المرأة فيما يتعلق بشؤون المنزل، ولا يقدم ما يساعدها على تسهيل مهمتها كأم وزوجة وعاملة، فالدولة لا تقدم الخدمات المناسبة التي من شأنها أن تساعد المرأة العاملة.

المرأة تملك من المقومات ما يؤهلها للعب دور مفضل في تربية أبنائها، فالمسألة لا تحتاج إلى وجود جسدي دائم للأم إلى جانب أطفالها، بقدر فاعلية هذا الوجود، ويمكن للمرأة العاملة تعويض ساعات بقائها خارج المنزل بسهولة.

أما معارضو عمل الأم بولبي (Pawlby, 1959) وجارفس وجيستين (Jarvis and Gibson, 1977) وكولج (Kolg, 1979) والجسماتي (١٩٨٤) والغريب (ب. ت) فيرون أنها خلقت لتربية الأجيال وأن خروجها للعمل يؤدي إلى إهمال في نظافة البيت وانحراف الأولاد وتأخرهم في الدراسة فهم لا يلقون العناية الكافية من أم متوترة مرهقة مما يؤدي إلى سوء التكيف بسبب القلق النفسي وعدم الشعور بالأمان، فيصعب عليهم عقد علاقات اجتماعية (في الخياط، ١٩٩٠).

وتزداد أهمية مشاركة المرأة في العملية التنموية في المجتمع الفلسطيني، حيث إن غياب الموارد الطبيعية يؤدي إلى ضرورة الاستثمار الجاد في القوى الشخصية؛ ولذلك فإن الاستثمار في قدرات النساء وتمكينهن يعتبر أضمن سبيل للإسهام في النمو

الاقتصادي والسياسي لا بد أن تكون مساهمة النساء في العملية التنموية مباشرة وفعالة. ويقدر القطاع الجامعي من القطاعات الهامة لرشد المجتمعات البشرية بمختلف الكوادر العلمية المؤهلة في مختلف الميادين، واتجاهاتهم وآرائهم تعتبر هامة في الحكم على مختلف المواضيع مستقبلاً، ومن المواضيع الحيوية والهامة الاتجاهات نحو عمل المرأة ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة.

وتتمحور هذه المشكلة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الكلية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأم؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأب؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير مكان الإقامة؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة؟
٨. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
٩. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي؟

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تعتبر الدراسة الحالية في حدود علم الباحث - الأولى في فلسطين والتي تهتم بدراسة اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة.
٢. يتوقع من خلال نتائج الدراسة إعطاء تصور واضح حول اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة، حيث يتم تزويد المهتمين والمسؤولين والمخططين بتغذية راجعة عن هذا الموضوع.
٣. يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة ونتائجها إفادة الباحثين والعاملين في مجال الإدارة التربوية والعلوم الاجتماعية في ظهور بحوث جديدة في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة.
٢. تحديد أثر متغيرات كل من الجنس، والكلية، وعمل الأم، وعمل الأب، ومكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، ومستوى الدراسة، والمعدل الأكاديمي على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة.

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الكلية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأم.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأب.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير مكان الإقامة.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير مستوى الدراسة.
٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي.

حدود الدراسة:

التزم الباحث أثناء دراسته بالحدود التالية:
 اقتصرت الدراسة على طلبة جامعتي النجاح الوطنية وبيروت، من الكليات العلمية والإنسانية من طلبة البكالوريوس في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م.
 اقتصرت الدراسة في دراسات الاتجاهات على المجالات: (الأسري، والنفسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والفكري والإداري).

تعريف المصطلحات:

الاتجاهات:

يعرف الاتجاه بأنه مفهوم يعبر عن التنظيمات السلوكية التي تعبر بدورها عن علاقة الإنسان بجزء معين من بيئته الخارجية أو الموضوعات الاجتماعية أو الأمور المعنوية، كما يعبر عن ذلك لفظاً وعملاً بالقول التام أو الرفض التام أو على أية نقطة في البعد المستمر بين نقطتين تمثلان الموافقة التامة أو الرفض التام (الكيلاني، ١٩٩١).

أما التعريف الإجرائي:

يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المستجيبين على استبانة قياس الاتجاهات المعدة من قبل الباحث.

المرأة العاملة:

هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها سواء أكانت موظفة في القطاع الخاص أو العام، وتقوم في الوقت نفسه بأدوارها كزوجة وأم إلى جانب دورها موظفة (عبد الفتاح، ١٩٨٤).

طلبة الجامعات الفلسطينية:

هم الطلاب والطالبات المسجلون لدى دائرة القبول والتسجيل في جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت، والخاصة بمنح درجة البكالوريوس في الجامعة والمنتظمون في الدراسة للعام الجامعي (٢٠٠١-٢٠٠٢)، وفي كليات الجامعة المختلفة.

المستوى الدراسي:

يقصد به السنة الدراسية التي أتمها الطالب بناء على أنظمة دائرة القبول والتسجيل الخاصة بمنح درجة البكالوريوس.

العامل:

كل شخص طبيعي يؤدي عملاً لدى صاحب العمل لقاء أجر ويكون أثناء أدائه العمل تحت إدارته وإشرافه (قانون العمل الفلسطيني، ٢٠٠٠).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- عمل المرأة بين التقدم والارتداد
- المرأة ودورها في بناء المجتمع الحضاري
- ظروف عمل المرأة العربية
- المرأة العاملة
- المرأة الفلسطينية وغياب قانون عمل يحميها ويحفظ حقوقها
- المرأة في المؤسسات التربوية
- المرأة الفلسطينية والحياة السياسية واتخاذ القرارات
- المرأة في قانون العمل الفلسطيني رقم (٧) لسنة ٢٠٠٠م
- دور المرأة العربية ومدى مساهمتها في القوى العاملة
- عمل المرأة والإنجاب والتنمية

ثانياً: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

عمل المرأة بين التقدم والارتداد:

من حين إلى آخر تتطلق بعض الأصوات مطالبة بعودة المرأة العاملة إلى المنزل لتكتفي بدور الأم والمربية والزوجة، وتندرع هذه الدعوة بالرغبة في الحفاظ على الأسرة من الانهيار، وتحمل المرأة أحياناً تبعات مشكلة البطالة، وترى عودتها إلى البيت حلاً لمشاكل الملايين من الرجال والشباب العاطلين عن العمل يحاول انصار عودة المرأة إلى البيت تصوير عملها باعتباره محطماً للأسرة ودافعاً لإهمالها، ويرجعون حالات الانهيار الأسري والتفكك الاجتماعي إلى خروج المرأة إلى العمل، وتركها بيتها وأطفالها ويقولون أن النساء يعملن لأسباب اقتصادية إذا استطاع الرجل تذليلها فلا داعي إذا لعمل المرأة بل يوغل فريق منهم فيرى في مكوث المرأة في البيت حلاً لكثير من الأزمات والمشاكل الاجتماعية، كآزمة المواصلات مثلاً، ويشترط فريق ثالث - عمل المرأة - إذا عملت - في مهن الطب والتدريس. ويرى الفريق الآخر أن حق المرأة في العمل لا يهدم الأسرة والبيت بل يرفع مستواها المادي والثقافي ويضيف تماسكاً والتزاماً مشتركاً تجاه الأسرة، من المرأة والرجل معاً، والمجتمع يلقي كل العبء على المرأة فيما يتعلق بشؤون المنزل، ولا يقدم ما يساعدها على تسهيل مهمتها كأم وزوجة وعاملة فالدولة لا تقدم الخدمات المناسبة التي من شأنها أن تساعد المرأة العاملة (في القدس، ١٩٨٩).

ويرى المؤيدون لعمل المرأة أن عند الحاجة إلى عمالة مكثفة وأيد عاملة رخيصة يسرع المجتمع في استدعاء النساء، أما إذا حدثت بطالة، تتحمل المرأة وحدها أسباب الأزمة. المرأة تملك من المقومات ما يؤهلها للعب دور مفضل في تربية أبنائها، فالمسألة لا تحتاج إلى وجود جسدي دائم للأُم إلى جانب أطفالها، بقدر فاعلية هذا الوجود ويمكن للمرأة العاملة تعويض ساعات بقائها خارج المنزل بسهولة لكن عليها أن تحذر الوقوع في خطأ التدليل أكثر من اللازم الذي يأتي غالباً نتيجة احساسها بالتقصير ورغبة منها في تعويض أبنائها غيابها عنهم، وعلى الأم أن تكون أسلوباً عاقلاً وشخصية قوية

تجاه أطفالها حتى تحقق طموحاتها في تربيتهم وهذه الصفات تتوافر لدى المرأة العاملة وثقافتها ووظيفتها في العمل والمنزل ولا تستسلم للهموم والضغوط فتفكر بالعودة إلى المنزل لأن المجتمع يحتاج إليها بشدة (في القدس، ١٩٨٩).

المرأة ودورها في بناء المجتمع الحضاري:

المرأة تلك المخلوقة التي طالما كدت وناضلت وجاهدت لكي تثبت مكانتها في المجتمع وتؤدي دورها في بناء أجيال صاعدة ولتشارك الرجل كافة مجالات الحياة اليومية من جميع الجوانب.

وكما أن للرجل كرامته فكذلك للمرأة كيانها وكرامتها ونراها وهي تخوض الوظائف المهن الحرة فتعمل في السكرتارية وأعمال الطباعة والمحاسبة ومسك الدفاتر، ونراها أيضا في عالم الطيران مضيئة تنتقل من بلد إلى آخر بسرعة ودقة وأيضا نرى المرأة وهي تخوض معترك الحياة الفني من تمثيل وإخراج وصحافة وجميع المرافق الاجتماعية (ميلاني، ١٩٩٠).

ظروف عمل المرأة العربية:

تشير الظروف التي تعمل في أجوائها المرأة العربية إلى:

- أكثر فئات العمال المحرومة من مظلة الضمان الاجتماعي لأن أغلب النساء يعملن أساسا في القطاع الزراعي كما أن نسبتهن في ترك العمل قبل اكتمال المدة القانونية للحصول على المعاش أكثر من نسبة العمال من الذكور.
- أضعف فرص على الترقية لأن غالبيةهن يعملن في مستويات متدنية لعدم فيها أغلب الأحيان أفاق التدرج في المواقع كذلك إمكانية الحصول على التأهيل والتطوير وبالتالي الترقى لتولي مناصب إدارية متقدمة أو غيرها من مراكز صنع القرار.

- أقل مستوى في التمثيل في النقابات والمنظمات العمالية الأخرى فضلاً عن أن غالبية النساء غير منظمات في مواقع العمل مما يحد من إمكانية تحقيق مطالبهن وتحسين وضعهن.
- أدنى خبرة فنية وإدارية لأنهن أقل فرصة من الاستفادة من فرص دورات التدريب ورفع كفاءة مهارتهن الفنية كما أنهن أقل فرصة من الاستفادة من فرص التدريب العمالي ورفع قدراتهن الفكرية والثقافية.
- تحمل المرأة لأعباء واسعة وبذلك لجهود كبيرة لأن عليها أن تجمع بين العمل والأعباء الأسرية وتربية النشء الجديد (الزبيدي، ١٩٩٥).

المرأة العاملة:

العمل يحقق للإنسان وجوده وإنسانيته، بالإضافة إلى أن النشاط الذي يتوقف عليه بناء الشخصية، بالعمل وحده تنمي المرأة كما الرجل قواها العقلية ومشاعرها وتعيد إنتاج ذاتها الإنسانية، فإن مطلب حق المرأة في العمل إنما يعني أصلاً وقبل كل شيء توفير الشروط المناسبة لاعداد إنسان من نوع جديد وليس لمجرد تحرير المرأة من الناحية الاقتصادية من تبعية الرجل (خضور، ١٩٩٧).

المرأة العاملة في المجتمعات العربية تعاني من صراعات كثيرة منها ازدواجية الدور فهي تمارس العمل الوظيفي، وذلك لمساعدة الزوج والأبناء على الحياة، والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية للنهوض بمجتمعها ووطنها. أما الدور الآخر فهو ممارسة دور ربة المنزل، بقيامها برعاية الأبناء والمنزل وأداء ما عليها من حقوق وواجبات تجاه الأسرة والأبناء.

والمرأة تعاني من ظروف العمل المجهدة جسدياً ونفسياً وذلك بسبب قلقها الدائم على أبنائها وهي خارج المنزل، وإن ما تعانيه المرأة العاملة هو بمثابة مساهمة منها في بناء الأسرة، إن لخروج المرأة للعمل آثار سلبية عليها، تنعكس بشكل غير مباشر على أطفالها، والمرأة العاملة تعاني من كثير من الضغوط النفسية والاجتماعية، حيث تكون أكثر عرضة لمشاكل الصحة النفسية. ومن الآثار السلبية الناتجة عن خروج المرأة لميدان العمل وعلى الرغم من ترحيب كافة المجتمعات بخروج المرأة للعمل واعطاءها مجالات مختلفة فيه إلا أن دور المرأة الأساسي يبقى في مجال الأمومة ورعاية الأسرة

والأطفال وإشباع حاجاتهم العاطفية والاجتماعية والعقلية والجسمية (أبو صايمة، ١٩٩٧).

والمرأة السويدية عادة تترك عملها وتستقر لبيتها ورعاية أطفالها حتى يبلغ سن التحاقه بالمدرسة، فهي تؤمن بأن أعظم وظيفة للمرأة هي تربية طفلها، وارضاعه بنفسها ورعايته في سنواته الأولى من عمره، فإذا تكررت ملاحظة اهمال رعاية الطفل يرفع الأمر إلى القضاء لينظر في سحب هؤلاء الأطفال من والديهم والحاقهم بعائلات بديلة ترغب في رعاية هؤلاء الأطفال.

ونتيجة لعمل المرأة ظهر الكثير من الآثار، بعضها إيجابية كزيادة التفاهم والانسجام بين المرأة والرجل، واحترام الرجل للمرأة، وارتفاع مكانة المرأة في المجتمع، والمشاركة الزوجية في شؤون الأسرة وكذلك الحد من سلطة الرجل في المنزل، وتشارك المرأة زوجها وبدرجة كبيرة في شؤون الأسرة واتخاذ القرارات (أبو صايمة، ١٩٩٧).

دوافع خروج المرأة للعمل:

هناك عدة دوافع وأسباب لخروج المرأة للعمل إلا أن الوضع الاقتصادي هو الدافع الأساسي وذلك لتحسين وضع الأسرة، واعتماد المرأة على نفسها، وأحيانا يكون عمل المرأة عاملاً مساعداً في رفع المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة. أما المرأة من الطبقة العليا تعمل من أجل الاستمتاع بالعمل، وفي بعض الطبقات يكون عمل المرأة من أجل الرقي بمستوى التعليم والوصول إلى مكانة اجتماعية راقية، وتحقيق الكماليات المختلفة، والوصول إلى تحقيق الذات وبعض النساء يكون لديهن رغبة في العمل وذلك لشعورهن بالملل والضجر أثناء وجودهن بالمنزل (أبو صايمة، ١٩٩٧).

المرأة الفلسطينية وغياب قانون عمل يحميها ويحفظ حقوقها:

لم يأت خروج المرأة الفلسطينية لسوق العمل في سياق التطور الطبيعي لبنى المجتمع وإنما أتى أساساً تحت ضغط عملية اتباع الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي وقد تأثر دور المرأة في عملية الإنتاج وموقعها في سوق العمل بعدد من العوامل الأخرى أهمها:

١. العادات والتقاليد الموروثة التي حصرت دور المرأة في مهن محدودة، وكذلك في مواقع عمل محدده.
٢. عدم وجود خطط تنموية تسعى لاستيعاب اليد العاملة النسائية وفق منهج اقتصادي اجتماعي يأخذ بعين الاعتبار الحاجات والخصائص الأساسية لاستيعاب المرأة في مواقع الإنتاج بما في ذلك خطط التدريب والتأهيل المهني.
٣. التضارب في قوانين العمل الساريه وهو ما يزيد من مستوى الجهل أحيانا والارتباط أحيانا أخرى في التعامل مع هذه القوانين والإفادة من جوانبها الإيجابية لمعالجة قضايا المرأة العاملة وتحقيق حقوقها.
٤. السياسة التي يمارسها أرباب العمل القائمة على التمييز في الأجور، وحرمان المرأة العاملة من حق الإجازات (السببية، المرضية، الأمومة، والطفولة) المدفوعة الأجرة.

إن تقدم المرأة العاملة للعب دورها الاقتصادي والاجتماعي والوطني في ظل الظروف المستجدة لم يخفف من أعباء الاضطهاد الذي تعانيه على المستوى الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى ما تعانيه المرأة كغيرها من الفلسطينيين . من اضطهاد سياسي وقومي بسبب سياسات الاحتلال، وبهذا نستطيع القول أن المرأة العاملة الفلسطينية تعاني من الاضطهاد على ثلاث مستويات اجتماعي، وطبقي، وسياسي (الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، ١٩٩٧).

المرأة العاملة في المؤسسات التربوية:

تجمع الدراسات المهمة بدراسة أوضاع المرأة على ضعف مساهمة النساء في النشاط الاقتصادي وتؤكد المسوحات الدورية لدائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية حول القوى العاملة، أن نسبة القوى العاملة النسائية المشاركة لم تتعدى (١٣%) من مجموع القوى البشرية النسائية وأن عدداً كبيراً من النساء العاملات يتوجه للعمل في أنشطة اقتصادية دون غيرها، وعلى رأسها النشاط التعليمي وقد بين التعداد العام للمنشآت الذي أجرته دائرة الإحصاء عام (١٩٩٤)، أن (٤٤%) من العاملين في المنشآت المختلفة قد انخرطوا في العمل ضمن النشاط التعليمي، يليه النشاط الصحي والعمل الاجتماعي، وأن (٣٩,٦%) من مجموع العاملات في المنشآت يعملن في النشاط التعليمي بمختلف

مجالاته، أي أن حوالي (٢,٥%) من النساء العاملات في المنشآت يعملن في المؤسسات التربوية المختلفة.

وتشكل الإناث (٤٥,٩%) من مجموع العاملين في النشاط التعليمي، وأما الذكور فيشكلون (٥٤,١%) من مجموع القوى العاملة، والنساء العاملات في رياض الأطفال يشكلن (٩٩,٩%) من مجموع العاملين و(٤٧,٣%) من مجموع العاملين في المدارس المختلفة، حيث تصل نسبة العاملات في كليات المجتمع إلى (٢٢,٣%) من مجموعة العاملين، و(٢٣,٢%) من مجموع العاملين في الجامعات، حيث يتطلب العمل فيها الحصول على مؤهل عال تحرم منه النساء غالباً نظراً للثقافة السائدة التي تعتبر الدراسة العليا عنصراً ثانوياً للنساء (دليل إحصاءات القوى العاملة، ١٩٩٧).

المرأة الفلسطينية والحياة السياسية والاقتصادية واتخاذ القرارات:

بدأ نضال المرأة الفلسطينية منذ بداية القرن العشرين، وظهر نشاطها بعد صدور وعد بلفور واشتعال الثورة الفلسطينية، حيث ساندت الرجل احتياجه واعتصامه ومظاهراته في المطالبة بوقف هجرة اليهود إلى فلسطين، وانضمت المرأة إلى التنظيمات الفلسطينية بشكل واضح بعد حرب (١٩٦٧) واستيلاء إسرائيل على الجزء المتبقي من فلسطين، حدثت بعض التغيرات الاقتصادية والاجتماعية أثرت على المجتمع والأسرة والمرأة الفلسطينية، مما اضطر المرأة الفلسطينية دخول سوق العمل كمعيلة ومحافظة على أسرته.

وقد شاركت المرأة الفلسطينية في حقها الانتخابي، وأدلت بصوتها وانتخبت مرشحات إناث يمثلنها في المجلس التشريعي الفلسطيني، علماً بأنها ممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطيني سابقاً.

في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية تم اعتماد عدد من النساء الفلسطينيات في جميع مستويات الهياكل الإدارية وخاصة في مستوى صنع القرار، وفي جميع إدارة الخدمات المدنية بما في ذلك الشؤون الخارجية، وهي تشارك في الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية والدولية، باعتبارها تمثل بعض الهيئات الرسمية.

تمكنت المرأة الفلسطينية كما ذكرنا من ممارسة حقها في الانتخاب كمرشحة ومصوته، وقد نجح (٥) نساء من المرشحات إلى (٢٨) في المجلس التشريعي الفلسطيني بنسبة (٥,٧%) من أصل (٨٨) عضواً أما وضعها في اتخاذ القرار فلا بد من استعراض مكانتها السابقة في المجلس الوطني الفلسطيني حيث أن هناك (٥٦) امرأة يشكلن (٨,٧%) من مجموع الأعضاء الكلي، فهن ثلاث نساء من مجموع (١٠٠) عضو في المجلس المركزي.

وقد تم تعيين وزيرتين في مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية من أصل (٢٨) وزيراً أي بنسبة (٦%) وتم تعيين اثنتين بمنصب وكيل وزارة مساعد، وواحد برتبة مدير عام وزارة و (٢٢) برتبة مدير عام (بالتعيين من قبل سيادة رئيس الدولة) في (١٣) وزارة فيها (١٨٥) مديراً عاماً وهذه النسبة تشكل (١٠%) ممن هم في منصب مدير عام تمركز معظمهم في وزارة الشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والصحة، وهذا يدل أن تعيين النساء جاء في وزارات لها دور خدماتي، أما بالنسبة للوظائف الأخرى فنجد (١٥%) منهم بمنصب مدير و ٢٥% منهم بمنصب رئيس قسم، وتكاد تقتصر وظيفة سكرتيرة وسكرتيرة تنفيذية وإدارية وطابعة على النساء لعلاقتها بالتقافة الاجتماعية السائدة التي يعتقد بعضهم أن هناك وظائف تناسب المرأة ووظائف تناسب الذكر (الهوراني، ١٩٩٨).

لقد أثبتت المرأة الفلسطينية على تأكيد دورها وأنها على قدر المسؤولية في مختلف مجالات الحياة وقدرتها على المشاركة والتنمية فعلى الصعيد السكاني كانت المرأة الفلسطينية ومازالت الأكثر انجاباً بين نساء العالم إيماناً منها بقضية الصراع والحق والوجود، وفي المجال السياسي فقد تجلّى دورها في الوقوف جنباً إلى جنب وعلى قدم المساواة في النضال السياسي والتوعية الوطنية للنشئ الجديد وغرس القيم الوطنية والنضالية في اثبات الذات والهوية وفي المجال الاقتصادي فقد عملت المرأة إلى جانب عائلتها وزوجها في العمل الزراعي وغيره وكانت في كثير من الأحيان هي الأمين والأكثر تفوقاً في العمل وبالتالي فإن المجتمع مدين للمرأة ودورها وعليه رفع مكانتها وتذليل العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة في صنع مستقبلها ومستقبل مجتمعها (الزعنون، ٢٠٠١).

المرأة في قانون العمل الفلسطيني رقم ٧ لسنة (٢٠٠٠):

أمام مطالب العمال ونقابات العمل ولصياغة قانون يتناسب والمرحلة الجديدة تم اعداد مشروع لقانون العمل الفلسطيني وتم إقرار هذا القانون مؤخراً من قبل المجلس التشريعي وتمت المصادقة عليه من قبل سيادة الرئيس ياسر عرفات بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١م.

وقد تضمن حقوقاً ومزايا جديدة سواء أكانت حقوقاً ومزايا جديدة مشتركة يستفيد منها العامل والعاملة أو كانت حقوقاً ومزايا جديدة تستفيد منها العاملة فقط تتسجم واتفاقيات العمل العربية والدولية.

المادة (١) من قانون العمل الفلسطيني تعرف العامل بأنه: كل شخص طبيعي يؤدي عملاً لدى صاحب العمل لقاء أجر ويكون أثناء أدائه العمل تحت إدارته وإشرافه. ومن المزايا والحقوق التي تضمنها قانون العمل الفلسطيني للمرأة:

١. يخطر التمييز بين الرجال والنساء.
٢. يخطر تشغيل النساء في:
 - الأعمال الخطرة أو الشاقة التي يحددها الوزير.
 - ساعات عمل إضافية أثناء الحمل والستة أشهر التالية للولادة.
 - ساعات الليل فيما عدا الأعمال التي يحددها مجلس الوزراء.
٣. على المنشأة توفير وسائل راحة خاصة بالعاملات.
٤. للمرأة العاملة التي أمضت في العمل قبل كل ولادة مدة مائة وثمانين يوماً الحق في إجازة وضع لمدة عشرة أسابيع مدفوعة الأجر منها ست أسابيع على الأقل قبل الولادة.
٥. لا يجوز فصل المرأة العاملة بسبب إجازة الولادة إلا إذا ثبت أنها أشتغلت بعمل آخر خلالها.
٦. للمرأة المرضع الحق بفترة أو فترات رضاعة أثناء العمل لا تقل في مجموعها عن ساعة يومياً لمدة سنة من تاريخ الوضع، حيث تحتسب ساعة الرضاعة من ساعات العمل اليومية.
٧. يحق للمرأة العاملة الحصول على إجازة بدون أجر لرعاية طفلها أو لمرافقة زوجها.

٨. على المنشأة أن تعلق في مكان العمل الاحكام الخاصة بتشغيل النساء.(قانون

العمل الفلسطيني، ٢٠٠٠)

٥٨٢١٦٥

دور المرأة العربية ومدى مساهمتها في القوى العاملة:

العنصر البشري يمثل دعامة الموارد الأساسية في جهود التنمية التي تخوضها المجتمعات المختلفة وخاصة مجتمعات الدول النامية، وبما أن المرأة تشكل نصف الموارد البشرية لأي مجتمع من الناحيتين الكمية والنوعية، فإن المرأة تمثل نصف هذه الموارد الأساسية وعليه فإن أي محاولة للنهوض بالتنمية دون مساهمة المرأة ستؤدي إلى أن تكون التنمية مشلولة ومآلها الفشل.

لم تكن المرأة يوماً معزولة عن مشاركة الرجل في العمل وخاصة المرأة الريفية التي تشاركه في الكثير من الأعمال خارج البيت.

لقد اهتمت البلدان العربية بعمل المرأة وعززت مساهمتها في قوى العمل الوطنية للنهوض بعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حتى أصبحت مساهمتها ومشاركتها اليوم في عملية التنمية والنشاط الاقتصادي أمراً ضرورياً، وقد نصت معظم القوانين والتشريعات العربية على أنه لا فرق بين الرجل والمرأة في حق العمل (حداد، ٢٠٠٠).

عمل المرأة والإنجاب والتنمية:

دراسات كثيرة تناولت العلاقة بين عمل المرأة والإنجاب ولكن اتجاه هذه العلاقة غير واضح تماماً، فعلى سبيل المثال في المجتمع الذي ترتفع فيها نسبة مشاركة المرأة الاقتصادية فإن معدلات الإنجاب تكون منخفضة من جهة أخرى، معدلات الانجاب المنخفضة تحفز المرأة وتدفعها باتجاه المشاركة في سوق العمل، وبالتالي فإن الاتجاه يمكن أن يحدد من خلال متغيرات أخرى كالتعليم والدخل والقيم الثقافية دراسات عديدة وجدت أن هناك علاقة عكسية بين عمل المرأة والإنجاب وجد أن ارتفاع الأجر للنساء العاملات تقلل من رغبتهن في الإنجاب من خلال النظرة إلى الأطفال يشكلون عبء أمام المرأة للعمل.

- ومن المعروف أن معدلات الإنجاب للنساء العاملات تختلف أيضا حسب طبيعة العمل ومكان الإقامة والطبقة الاجتماعية فالعلاقة العكسية بين عمل المرأة والإنجاب أكثر وضوحا في المناطق الحضرية منها في المناطق الريفية وذلك لعدة أسباب أهمها:
١. اختلاف تكلفة الأطفال، ففي المناطق الريفية تهتم العائلة بأبناء المرأة المتعلمة وتحل محلها في الأعمال المنزلية.
 ٢. الوظائف في المراكز الحضرية تتطلب مؤهلات عالية.
 ٣. العمل في الزراعة يتطلب عائلة كبيرة الحجم والأولاد يساهمون في دخل العائلة بأعمار مبكرة خصوصا في المجتمعات كثيفة العمالة.
 ٤. اختلاف درجة الطموح في تحسين مستوى الحياة ونوعية الأولاد في المناطق الحضرية أعلى من المناطق الريفية.

وقد يؤثر عمل المرأة على الإنجاب بطريقة غير مباشرة مثلا فإن عمل المرأة يتطلب مستويات من التعليم والمهارة وكذلك فإن عمل المرأة يزيد من دخل العائلة كما أن عمل المرأة يتيح لها تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين، مما يحررها من القيم التقليدية و يتيح لها مجالا أوسع للاتصالات، بالإضافة إلى المشاركة في عملية اتخاذ القرار، وزيادة حرية المرأة داخل وخارج البيت، كما أن العمل يجعل المرأة أكثر استقلالية من الناحية الاقتصادية وأكثر أمانا لمستقبلها (الزعنون، ٢٠٠١).

ثانياً: الدراسات السابقة

إطلع الباحث على دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية كما يلي:

الدراسات العربية:

دراسة المنسي (١٩٨٨)

في المدينة المنورة قام الباحث بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة الفرق في السلوك الاجتماعي لدى الأمهات العاملات وغير العاملات وأثر ذلك في عمل الأم، وتكون مجتمع الدراسة من الذكور والإناث ذوات الأمهات العاملات في المرحلة الابتدائية، وأشارت النتائج إلى أن هناك مردوداً إيجابياً لعمل المرأة على سلوك أبنائهم وتربيتهم لهم، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

السلوك الاجتماعي بين التلاميذ من أبناء العاملات وغير العاملات، وذلك لصالح أبناء العاملات خارج المنزل، حيث تبين أنهم يتسمون بسلوك صحي جيد.

دراسة الكندري (١٩٩٠)

قام الباحث بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة الخصائص السيكولوجية للمرأة العاملة في المجال الأكاديمي وسمات شخصيتها، مقارنة مع زميلها الرجل في جامعة الكويت.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بالنشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس ذات النشاط الذي ينحصر في مجالات ثلاثة وهي التدريس، والبحث العلمي، وخدمة الجامعة.

دراسة المخزنجي (١٩٩٠)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأثر السيكولوجي والتربوي لعمل المرأة على شخصية الطفل العربي.

اتضح من الدراسة أنه وبعد مضي فترات طويلة من خروج المرأة إلى ميدان العمل ومشاركتها للرجل فيه، بدأت تنتشر أخباراً "لاتسر" عن هموم المرأة العاملة في الغرب بوجه خاص.

وبدأت المرأة الغربية تدفع ثمن خروجها للعمل باهظاً، بعض هذا الثمن تدفعه من دمها وأعصابها وأمراضها العضوية أحياناً والنفسية أحياناً أخرى وتم انتقال عدوى هذه الفكرة للعديد من الدول والمجتمعات العربية المعاصرة، كان من المحتّم أن توجد آثار مماثلة لهذه الظاهرة تعكس خطرها السلبي على المرأة والطفل العربي معاً في تلك الدول التي سايرت الغرب في هذا الاتجاه، وشرعت تأخذ- دون حرج أو تحفظ- بتشغيل المرأة في مختلف مجالات العمل والمؤسسات الرسمية المتعددة.

ومن هنا بدأت الدراسات التربوية حول هذا الموضوع تعطينا مؤشرات خطيرة تحتاج إلى ضرورة إعادة النظر في كل ما قيل ويقال في الغرب والشرق أيضاً عن حقيقة أو دعوى المساواة المزعومة بين الرجل والمرأة، وعن الحرية المطلوبة للمرأة وعن خروجها للعمل وما إلى ذلك.

توصل الباحث إلى أن التبعية الفكرية للغرب أدت إلى نتائج سلبية خطيرة في مجال رعاية الطفل وتنشئة الأبناء على أسس سليمة، وهو ما يدفع الباحث إلى المطالبة والتأكيد على ضرورة الاعتماد على "الذات" و"الفلسفة العربية" في التربية الثقافية والعلوم.

وتتساءل الدراسة- بعدما توضحت للباحث أمور كثيرة في هذا المجال- أليس من الممكن وضع استراتيجية عربية تربوية ذات منظور إسلامي جديد تنقذ أطفالنا وأمهاتهم من هذا الواقع المؤسف والأشد إيلاماً؟

دراسة الخياط (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة عمل الأمهات بالتوافق النفسي لأبنائهن، وأجريت في مدرسة كمال جنبلاط (مدينة نابلس) على عينة مكونة من (٤٨٠) طالبة. وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الإناث اللاتي تعمل أمهاتهن ومتوسط أداء الإناث اللاتي لا تعمل أمهاتهن بالنسبة للتوافق الصحي والاجتماعي والانفعالي والتوافق في حين ظهر أن بنات الأمهات العاملات أقل توافقاً منزلياً من بنات الأمهات غير العاملات.

كما أشارت النتائج إلى أن عمل الأم يؤثر على عدم توافق بناتها، في حين أظهرت النتائج أن أبناء الأمهات العاملات أكثر توافقاً اجتماعياً وأقل توافقاً انفعالياً من أبناء الأمهات غير العاملات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور غير المتوافقين الذين تعمل أمهاتهم وأولئك الذين لا تعمل أمهاتهم في حالة التوافق المنزلي فقط، في حين كانت هذه النتائج قريبة في مستوى الدلالة بالنسبة للتوافق الصحي والتوافق ككل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق الاجتماعي والتوافق الانفعالي، كما أشارت نتائج تحليل التباين إلى أن للجنس أثراً فعالاً في التأثير على عدم توافق الأبناء سواء بالنسبة للتوافق الانفعالي أو التوافق ككل.

دراسة الفرحان (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التقويم النفسي والطبيعي للمرأة نتائجها واستمراريتها في العمل، وخلصت الباحثة بنتيجة مفادها أن تكوين المرأة النفسي والطبيعي قد يؤثر في الإنتاج، وأنها على الرغم من استطاعتها إظهار خصائص مثل الثقة بالنفس، والحزم، إلا أنها تتصف بالعاطفة.

دراسة عبد الله (١٩٩٣)

قامت الباحثة بإجراء دراسة هدفت فيها إلى معرفة الفروق بين الرجال والنساء للخصائص السيكلوجية المرتبطة بالعمل الأكاديمي ومن هذه الخصائص الانطوائية، والانبساط، والسيطرة ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة مجموعتين من النساء تكونت من (٣٠) سيده من الحاصلات على درجة الدكتوراه ومتوسط أعمارهن (٤٤) سنة وجميعهن متزوجات، أما المجموعة الثانية فكانت من الرجال، تكونت من (٣٠) رجلاً من الحاصلين على درجة الدكتوراه وجميعهم متزوجين.

توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرجال والنساء من العاملين في المجال الأكاديمي والسمات الشخصية المذكورة أعلاه.

دراسة عبد الفتاح (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات القلق، والشعور بالوحدة ومستوى الطموح، كمتغيرات لها ارتباط بالعمل، وتكون مجتمع الدراسة من (٨٠) طالبا وطالبة موزعين على المتغيرات السابقة وأشارت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير مستوى الطموح، وذلك لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الشعور بالوحدة، وذلك لصالح الإناث، في حين أشارت نتائج الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القلق.

دراسة مختار (١٩٩٧)

قام الباحث بإجراء دراسة للتعرف إلى عمل المرأة وأثره في عدم الاستقرار الأسري في الكويت حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين عمل المرأة

المتزوجة ذات الأبناء، وأثر ذلك على استقرار الأسرة وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) امرأة من النساء العاملات المتزوجات ولتحقيق هذه الغاية استخدم الباحث مقياس (Booth) للاستقرار الأسري.

وأشارت نتائج الدراسة احتمالات أكبر لعدم الاستقرار الأسري كلما زاد عدد أفراد الأسرة، وكذلك أشارت النتائج إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للأم العاملة يقلل من احتمالات عدم الاستقرار الأسري.

دراسة هدية (١٩٩٨)

هدفت الدراسة والتي هي بعنوان "دراسة للأمهات العاملات وغير العاملات في إدراكهن لأنفسهن كمعاملات لأطفالهن" إلى فحص الفروق بين الأم العاملة وغير العاملة في الاتجاه نحو أبنائهن لتلبية مطالب النمو، تكونت عينة الدراسة من (٢٥) من الأمهات المتعلّمات ممن لديهن أطفال وعينة من (٥٩) أما عاملة متعلّمة وعينة مكونة من (٥٣) أما متعلّمة وغير عاملة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم مما تتحمّله المرأة العاملة من أعباء داخل المنزل وخارجه، إلا أنها أكثر قدرة على رعاية أبنائها بشكل يتقّف ويلبي مطالب الأبناء.

دراسة منصور (١٩٩٩)

تناولت هذه الدراسة عمل المرأة في مجتمع الإمارات التقليدية باعتبار قضية عمل المرأة من القضايا المجتمعية التي تناولها كثير من الباحثين والدارسين من مختلف التخصصات واصبغوا عليها طابعا اقتصاديا بحثاً، وأصبح عملها يقيم من خلال مفهوم ضيق يركز على خروجها من المنزل إلى سوق العمل للعمل بأجر، ويستبعد أي نشاط اقتصادي ومجتمعي تقوم به المرأة داخل منزلها باعتباره جهداً يصعب قياسه وادخاله في الحسابات القومية.

لقد حاولت الدراسة أن تتجاوز المفهوم المحدود والجزئي لقوة العمل وخاصة في مجال عمل المرأة، وذلك من خلال استخدام عينة حجمها ١٣٩ امرأة عاصرت مجتمع الإمارات التقليدية، لغرضين تحليل الأدوار المتعددة وتحديد طبيعة العمل لبلورة مفهوم مجتمعي شمولي لعمل المرأة.

استعانت الدراسة بالمنهج التاريخي والوصفي واعتمدت على أداة المقابلات الموجهة لاستخدام ميزانية الوقت لدى المبحوثات في الماضي بالإضافة إلى المصادر المكتبية الثانوية ومن النتائج التي توصلت إليها لدراسة.

١. أن عمل المرأة في المجتمع التقليدي يدخل في الأعمال الإنتاجية والخدمية في آن واحد.

٢. لم يكن نمط تقسيم العمل التقليدي في الأسرة والمجتمع عائقاً أمام قيام المرأة بأعمال ومهام اجتماعية واقتصادية متنوعة في مجتمع الامارات التقليدي.

٣. أدت المرأة دوراً أساسياً في سد حاجة السوق المحلي من العمالة، وذلك من خلال قيامها بأدوار متنوعة في المجتمع.

خلصت الدراسة إلى أهمية بلورة مفهوم مجتمعي شمولي لعمل المرأة يتجاوز المفهوم الاقتصادي المحدود الذي ساد في معظم الدراسات المعاصرة لعمل المرأة، وأجراء معالجات إحصائية شاملة ودقيقة للأنشطة التي تقوم بها المرأة لغرض قياس مشاركتها الفعلية في المجتمع، وصياغة التشريعات الاجتماعية المنظمة لعمل المرأة بما يتيح لها القدرة على توسيع مشاركتها المجتمعية وخاصة في سوق العمل.

دراسة حداد (٢٠٠٠)

استهدف هذا البحث دراسة دور المرأة الأردنية وتحليله وتعرف مدى مساهمتها في القوى العاملة في القطاع الحكومي، ومدى تأثير هذه المساهمة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية، كما تبين الدراسة تطور نمو القوى العاملة النسوية الأردنية في القطاع الحكومي خلال الفترة (٨٦-١٩٩٦).

وتتناول الدراسة خصائص قوة العمل النسوية الأردنية وتوزيعها حسب الجهات الحكومية، والمؤهل العلمي والمهن الرئيسية، ومشاركة المرأة في الوظائف العليا في الحكومة، بالإضافة إلى فئات العمر.

واعتمدت هذه الدراسة في مصادرها الأساسية والرئيسية على النشرات الإحصائية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، ودراسات الاستخدام الصادر أيضاً عن دائرة الإحصاءات الأردنية، وكذلك اعتمدت على التقارير السنوية الصادرة عن ديوان الخدمة المدنية الأردنية وعن مسوحات العمال والبطالة في الأردن.

وأهم النتائج التي أظهرتها الدراسة هي أن نسبة مساهمة المرأة الأردنية في رفق وظائف القطاع الحكومي تتروء بين (٢٨-٣٢%) من العدد الاجمالي لعدد الموظفين في القطاع الحكومي خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٨٧) كما توصلت الدراسة إلى أن ثلثي الموظفين الأردنياء يعملن في وزارة التربية والتعليم وأن القطاع الحكومي هو المستفيد الأكبر من العمالة النسوية الأردنية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج المقارن بالبيانات الإحصائية من خلال التوزيع النسبي في عملية المقارنة.

دراسة شحاته (١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى معرفة الصورة التي يكونها العاملون في المجال الأكاديمي عن زميلاتهم في العمل ومدى تصوراتهم عن سمات الشخصية لدى زميلاتهم في العمل، استخدم الباحث عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الاسكندرية، وقد شملت العينة على (١٠٠) مدرس متخصص في العلوم الإنسانية وآخرين في العلوم الطبيعية، وأسفرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالعلوم الإنسانية بأنهم كونوا صورة عن زميلاتهم وسمات شخصياتهن ومن هذه الصفات متفقة، مهتمة بمظهرها، واثقة من نفسها، أما النتائج المتعلقة بالعلوم الطبيعية فقد كانت السمات البارزة هي: خجولة ولبقة، مرحلة جريئة.

دراسة الصيرفي (١٩٩٩)

هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر عمل الأم في ظهور سمة العدوان لدى أطفالها والتعرف إلى مظاهر العدوان لديهم، ومقارنته بمظاهر العدوان لدى أطفال الأم غير العاملة.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الصف الأول ولغاية الرابع، حتى يتناسب سن الأطفال مع السن الذي حدد في العينة وهو من (٦-٩) سنوات، وكانت النتيجة أن الأطفال الذي تعمل أمهاتهم لديهم السمات التالية: الشعور بالثقة بالنفس، سمة الاستقلالية عن الأم والاعتماد الكلي على الذات. أما الأطفال الذين لا تعمل أمهاتهم كانوا يشعرون بالمشاعر الخوف، والقلق، وفقدان الأمن الداخلي والخارجي، ومشاعر العداء المتخيل وهذه المشاعر ترتبط بوجود

الأم الدائم مع أطفالها وسيطرتها الكاملة على شخصياتهم والتي كانت مغلقة واعتزالية وأكثر اعتمادية على الأم من غيرهم ممن تعمل أمهاتهم.

دراسة السلعوس (٢٠٠١)

هدفت الدراسة للتعرف إلى سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات قطاع العمل، والحالة الاجتماعية، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة والراتب الشهري، ومكان الإقامة. لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٥١) امرأة عاملة، طبق عليها مقياس بروفيل الشخصية المعدل لجوردون الذي اشتمل على (٤٠) فقرة موزعة بالتساوي على أربع سمات رئيسية هي (المسؤولية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، وسمة الاجتماعية) وبعد جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وأظهرت نتائج الدراسة أن سمة السيطرة (٦٥,٨%) يليها السمة الاجتماعية (٦٤,٨٨%) يليها سمة المسؤولية (٦٤,٨٤%) وأخيراً سمة الاتزان الانفعالي (٥٨,٨%).

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية للمرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والعمر، والراتب، الشهري، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات قطاعات العمل، والمؤهل العلمي، والوظيفة، ومكان العمل.

فيما يتعلق بقطاع العمل كانت الفروق في سمة المسؤولية والسيطرة بين القطاعين الحكومي والخاص ولصالح القطاع الحكومي، وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي كانت الفروق على سمة السيطرة بين القطاعين الحكومي والخاص ولصالح القطاع الحكومي، وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي كانت الفروق على سمة المسؤولية ودبلوم ولصالح ماجستير فأعلى، وفيما يتعلق بالوظيفة كانت الفروق على سمي المسؤولية والاجتماعية بين مدير ووظيفة أخرى ولصالح مدير على سمة المسؤولية، وبين رئيس قسم ولصالح مدير على سمة الاجتماعية، وفيما يتعلق بمكان الإقامة كانت

وبين رئيس قسم ولصالح مدير على سمة الاجتماعية، وفيما يتعلق بمكان الإقامة كانت الفروق على سمة السيطرة بين مدينة وقرية ولصالح المقيّات في المدينة وبين قرية ومخيم ولصالح المقيّات في المخيم.

دراسة الرشيد وأبو دولة (٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة بيان معوقات التقدم الوظيفي لموظفات القطاع الخاص الأردني، إن التمثيل غير المتكافئ للمرأة في المراكز الإدارية العليا سواء في المؤسسات العامة أو في منظمات الأعمال الخاصة أو ما يطلق عليه في الأدبيات الإدارية المعاصرة مصطلح (الحاجز الزجاجي) الذي يجسد المعوقات الوظيفية التي تحول دون وصول المرأة إلى المراكز الإدارية العليا، وهي ظاهرة عالمية تختلف من بلد لآخر.

واستناداً لمدخل مفهومي ذي بعدين: المجال الاجتماعي والتميزات الجنسية، أبرزت الدراسة نقاط تشابه ونقاط اختلاف بين الأردن والدول المتقدمة في مناقشتها هذه الظاهرة وقد طور الباحثان أداة قياس لقياس معوقات التقدم الوظيفي واستخدام عينة بلغت ٥١١ موظفة من مختلف المستويات الإدارية، فظهر أن المجال الاجتماعي يحتل المرتبة الأولى كعائق يحول دون التقدم الوظيفي، يليه التأهيل المهني والمعرفي ثم المجال المؤسسي وضعف دعم الإدارة العليا، ثم عدم المساواة في العمل، وكان البعد الاجتماعي قاسماً مشتركاً في تفسير بنود هذه المجالات الرئيسية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة سميث (Smith, 1981)

قام الباحث بإجراء دراسة بعنوان "الآثار المتوقعة على أطفال الأمهات العاملات، كان الهدف منها معرفة التأثيرات الناتجة عن عمل الأمهات بالنسبة للأطفال، وقد أجرى الباحث مسحاً عاماً على عينة (١٥٢٢) امرأة بالغة في الولايات المتحدة لمعرفة اتجاهاتهم نحو العمل، وقد وجد الباحث أن (٥٠%) من النساء يرين أن الحياة المثالية هي البقاء في البيت في حالة وجود أطفال.

دراسة ستارسلز ومارجوري (Starsels, & Marjoric, 1989)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير العاملات، اشتملت الدراسة على عينة تكونت من (٤٢٩) طالبا في المرحلة الابتدائية (٢٢٠) طالبا تعمل أمهاتهم و (٢٠٩) طالبا لا تعمل أمهاتهم في المرحلة العمرية (٩-١٢) سنة وكانت نتيجة الدراسة أن أبناء الأمهات العاملات أكثر اعتمادا على أنفسهم وأكثر توافقاً من أبناء الأمهات غير العاملات.

دراسة جرينستن (Greenstin, 1990)

قامت الباحثة بدراسة هدفت إلى التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى اطفال الأمهات العاملات، بسبب خروجهن إلى العمل ومقارنتها بتلك المشاكل الشائعة لدى اطفال الأمهات غير العاملات تتشابه من حيث نوع المشكلات الشائعة لدى اطفال الأمهات العاملات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبا تعمل أمهاتهم، وتم تزويدهم باستبانة لتقوم الأم بتعبئتها، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة المشكلات النفسية والاجتماعية التي قامت بتطويرها الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المشكلات الشائعة لدى اطفال الأمهات غير العاملات، ولكنها تختلف عنها في درجة شيوعتها وترتيبها، وكما اتضح فإن مشكلات أبناء المرأة العاملة تمثلت بالسمات التالية، سرعة الغضب، والتحدث بصوت مرتفع والعصبية في المزاج، وعدم قضاء وقت كاف في الدراسة، وعدم المحافظة على الكتب المدرسية، واللعب مع اطفال مشاغبين.

دراسة سيرز (Sears, 1991)

قام الباحث بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة أثر العمل والضغوطات المنبثقة منه في المرأة العاملة، اعد الباحث لذلك مقياسا خاصا وخروج بنتائج أشارت إلى أن المرأة العاملة التي تمر بضغط عمل لديها ضغوط نفسية أكبر وتكيف زواجي أقل.

دراسة بول (Ball, 1991)

هدفت الدراسة إلى مدة تأثير عمل الأم والمساندة الاقتصادية لأبنائها في مستوى الطموح العلمي، ولتطبيق دراسته قام باستخدام عينة تكونت من (١١١)، أما عاملة

أمريكية ولديها أبناء في سن (١٢-١٨) عاماً، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي والمهني للأُم كلما ارتفع مستوى الطموح التعليمي والمهني لأبنائها.

دراسة بيرنات (Biernat, 1992)

هدفت الدراسة التي أجراها الباحث في الولايات المتحدة الأمريكية إلى التعرف إلى ساعات العمل الزائدة وأثر ذلك في بعض السمات الشخصية لديها، تكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) من الذكور (١٨٩) من الإناث المتزوجات، وقد تبين للباحث أن ساعات العمل الزائدة لدى المرأة العاملة، تؤثر سلباً في بعض سمات الشخصية لديها، مثل المزاج الصعب، وعدم وجود روح معنوية عالية لديها، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ساعات العمل الزائدة تؤثر سلباً في متطلبات الأدوار وعلى الأبناء واشباع المتطلبات الأسرية.

دراسة براد (Brad, 1995)

هدفت الدراسة إلى معرفة الصورة التي يكونها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم عن سمات المرأة العاملة وصفاتها، وخرج من هذه الدراسة بنتيجة أن المرأة العاملة تتسم بسمات وصفات سائدة منها: التأثير بمشاعر الآخرين، واللباقة، والوثوق بالنفس والاهتمام بالمظهر.

دراسة كول (Cole, 1998)

هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة عمل النساء صممت الدراسة للإجابة على السؤال التالي: ما هو العمل بالنسبة إلى النساء العاملات؟ النساء تتاجر على الدوام بإنتاج عملهن مقابل أجر، الدعم من الزوج والإنجاز العاطفي والأرباح التجارية استطاعت المرأة من خلال هذه الأمور إلى إنشاء عملاً قياسياً حقيقياً. أشارت النتائج إلى أن سيدة الأعمال الناجحة هي التي تجلب الزبائن المختارين من الطبقات العليا الذين يؤمنون بالعصرية والحداثة وذلك بترويج بضائع ذات الجودة العالية.

دراسة بويا (Poya, 1998)

هدفت الدراسة للتعرف إلى عمل المرأة في إيران بين الأعوام (١٩٧٩-١٩٩٧) محللة تغير الوضع في الدولة الإسلامية في تفاعل مع الأحوال الاقتصادية وردود فعل النساء، أن التفاعل القائم بين الأحوال الاقتصادية ونزعة فكرة المؤسسات في عدم مساواة الجنس (الذكر والأنثى) وكذلك ردود فعل النساء كل ذلك تحت الاختبار أن أسلمه الدولة والمجتمع الذي تلا ثورة عامة (١٩٧٩) كان هناك محاولة من الدولة الإسلامية لفصل النساء عن المجتمع وبقائها في البيت، ومع دخول الحرب العراقية الإيرانية أصبحت عائلات عديدة تعتمد على ما تكسبه المرأة من العمل وبعد انتهاء الحرب وعودة الرجل إلى معترك الحياة العملية لم يؤدي إلى عودة المرأة إلى البيت، فأعاده الاعمار الاقتصادي والتضخم المالي زاد من مشاركة النساء في قوة العمل، تبرهن هذه الدراسة أنه في عام (١٩٩٧) زاد مشاركة النساء في العمل، رغم تقييد الجنس الصارم للعمل والذي فرض أيولوجيا من جانب الدولة الإسلامية ومع ذلك استمرت الدولة في تقوية العلاقات السلطوية الأبوية داخل البيت، والتوظيف، والمجتمع الأوسع وبهذا نستطيع التنبؤ بأن مشاركة المرأة في العمل هو أمر مؤقت وأن مكان المرأة في نهاية الأمر هو البيت.

توصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن مشاركة النساء في الحركات السياسية ودورهن الناشط في الاقتصاد أدى إلى رفع وعي الجنس، وكانت النتيجة تحالف وما بين المتدينات والعلمانيات في المناطق الحضرية واللواتي طالبن بالإصلاحات وأجبرت الدولة الإسلامية إلى العودة إلى موقع الإصلاحات التي كانت قبل عام (١٩٩٧)، المتعلقة بالمرأة العاملة وتعليمها.

دراسة كوهن (Cohen, 1999)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى ماذا يعني العمل لاثنتي عشرة امرأة في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث أسلوب المقابلات المفتوحة، يبين تحليل البيانات أن العوامل التالية تؤثر على نحو هام في الرفاهية التي تتمتع بها المشاركات: اكمال التعليم، والدعم المقدم من العائلات، والناصحين المخلصين، والمساعدة المقدمة من مصادر لم تكن في الحسبان، والخصائص الشخصية، مزاياهن الشخصية: العناد وحب الاستطلاع والمرونة والذكاء أسهمت بشكل كبير في نجاحهن،

وقد يعتبر التصميم على تحقيق الأهداف والقدرة على التكيف من العوامل الرئيسية للتغلب على العقبات.

وحقق فوائد من إتاحة الفرص رغم معارضة المجتمع والعائلة وفقدان الأبوين والأزواج والتعصب الديني فقد اكمل تعليمهن ودخلن مكان العمل ونجحن فيه. أشارت النتائج إلى أن العمل يعني لهؤلاء النساء الاستقلالية والأمن الاقتصادي والتبجيل الذاتي والتأمين الصحي.

دراسة ريف (Reeve, 1999)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التعزيز الأفضل للصحة العقلية للنساء العاملات في مكان العمل في جامعة فيرجينيا ما بين الأعوام (١٩٩٤-١٩٩٧)، حيث كانت هذه الدراسة كمية، ولم تركز على خبرات الموظفات الإناث.

أن تفهم العوامل المؤثرة في الصحة العقلية للموظفات خطوة مهمة في تصميم برامج تعزيز الصحة العقلية بمكان العمل والتي يمكن أن تساهم في زيادة الإنتاجية وتقلل التكاليف ولقد أجريت هذه الدراسة مع تسع إناث موظفات مقابلات عميقة وقد صممت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١. كيف تصنف النساء العاملات العمل خارج المنزل وماذا يعني كونهن نساء عاملات؟

٢. ماذا يعني لهن ذلك؟

٣. ماذا تعني الصحة النفسية لهن؟

٤. وما هو فهمهن للعلاقة بين العمل والصحة العقلية للمرأة؟

أشارت النتائج إلى أهمية العلاقات والأدوار المتعددة للنساء العاملات وأهمية إتاحة الفرصة للتقدم واستخدام الإبداعية الشخصية في العمل.

وأظهرت النتائج الافتقار الواضح والثابت لمفهوم معنى الصحة العقلية، وأن تعزيز الصحة العقلية هو أرض مهمة وخصبة لأبحاث إضافية وإبداعات.

دراسة شيو (Chiu, 1999):

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات النساء المتزوجات نحو العمل خارج المنزل في تايوان من ثلاثة أبعاد؛ رأس المال البشري، التطور الاقتصادي، والتقسيم الجنسي.

توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات النساء نحو العمل خارج المنزل كانت إيجابية حيث أن رأس المال البشري (التعليم وخبرة العمل) له تأثير كبير على اتجاهات النساء نحو العمل يتبعها التطور الاقتصادي (حجم الأسرة، مكان الإقامة) إضافة إلى تقسيم الجنس للعمل (الراتب الشهري للزوج، الوقت التي تقضيه المرأة للعمل داخل الأسرة).

أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية تبعاً لمتغير التعليم، خبرة العمل بينما كانت الاتجاهات سلبية تبعاً لمتغير الوقت التي تقضيه المرأة بالعمل داخل الأسرة حيث يؤثر في هذا المتغير مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، وجود أطفال في عمر ثلاث سنوات فما دون.

أظهرت النتائج إلى أن عدد كبير من النساء يعتمدن على رعاية الأطفال على أفراد عائلات أخرى وبالتالي رعاية الأطفال الكبار في السن يمكن أن يكون عائق أمام مشاركة المرأة في العمل في المستقبل.

ملخص الدراسات:

من تأمل الباحث للدراسات السابقة يلخص بأن هناك اتجاهين أساسيين هما: الاتجاه الأول الذي يؤيد عمل المرأة مدعماً قوله بأن المرأة العاملة (الأم، والزوجة) قد أثبتت جدارتها فهي أثناء العمل تكتسب الخبرة والمهارة، وتشعر بإطمئنان نفسي ونضج في الشخصية كانعكاس لأمها الاقتصادي مما له أكبر الأثر على رعايتها وتوجيهها لأبنائها، فالتربية تهدف لتكوين الشخصية المتوافقة السوية من أم ذات خبرات ومهارات متنوعة، بالإضافة إلى مشاركتها الفاعلة في عملية التنمية.

أما الاتجاه الثاني الذي يعارض خروج المرأة لميدان العمل ويعتبر أن مكان المرأة الطبيعي هو البيت والتفرغ لتربية النشء وخاصة في السنوات الأولى من أعمارهم، ويرون أن الحرمان من رعاية الأم وحبها في مرحلة الطفولة يعيق الطفل من تكوين علاقات اجتماعية، ويؤدي إلى تأخر في الأداء تستمر أثاره حتى إذا تغيرت الظروف نحو الأفضل، ويرى عودتها إلى البيت حلاً لمشاكل الملايين من الرجال والشباب العاطلين عن العمل، ويرجعون حالات الانهيار الأسري والتفكك الاجتماعي إلى خروج المرأة إلى العمل وتركها بيتها وأطفالها.

الفصل الثالث

طريقة الدراسة وإجراءاتها

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
 - صدق الأداة
 - ثبات الأداة
- متغيرات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وتصميمها وإجراءاتها إضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية التي تم بموجبها تحليل النتائج التي توصلت إليها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبتة لغرض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في جامعتي النجاح الوطنية وبيروت للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢) والبالغ عددهم (١٢٦٣٤) طالباً وطالبة، وذلك بواقع (٨٠٠٩) طالباً وطالبة من جامعة النجاح الوطنية و(٤٦٢٥) طالباً وطالبة من جامعة بيروت، وذلك وفقاً لأحصائيات القبول والتسجيل في كلتا الجامعتين.

عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تم توزيع (١٠٠٠) استبانة، استرجع منها (٩٧٥) استبانة، واستبعد منها (٤١) استبانة وذلك نظراً لعدم استكمال شروط الاستجابة، وتم إجراء التحليل الإحصائي إلى (٩٣٤) استبانة، وبهذا تمثل العينة التي تم إجراء التحليل الإحصائي لها ما نسبته (٧,٧١%) من مجتمع الدراسة والجدول (١) يبين ذلك توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها (الجنس، والكلية، وعمل الأم، وعمل الأب، ومكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي)

(ن = ٩٣٤)

متغيرات الدراسة	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكور	٤٧,٨
	إناث	٥٢,٢
الكلية	علمية	٥٥,٠
	إنسانية	٤٥,٠
عمل الأم	تعمل	١٨,٤
	لا تعمل	٨١,٦
عمل الأب	يعمل	٧٢,٨
	لا يعمل	٢٧,٢
مكان الإقامة	مدينة	٤٣,٧
	قرية	٤١,٦
	مخيم	١٤,٧
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥	١٣,٩
	٥-١٠	٧٣,٠
	أكثر من ١٠	١٣,١
المستوى الدراسي	أولى	١٩,٧
	ثانية	٢٦,٨
	ثالثة	٢٨,٥
	رابعة	٢٥,١
المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠%	٧,٩
	٧٠-٧٩,٩%	٧٠,٢
	٨٠% فأكثر	٢١,٨

يبين الجدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها ونسبة كل منها بأن نسبة الإناث في العينة أكثر من الذكور حيث بلغت للإناث (٥٢,٢%)، وللذكور (٤٧,٨%)، في حين بلغت نسبة طلبة الكليات العلمية (٥٥%) وطلبة الكليات الإنسانية (٤٥%)، حيث بلغت نسبة الطلبة التي تعمل أمهاتهم (١٨,٤%) في حين بلغت نسبة من لا تعمل أمهاتهم (٨١,٦%) ويتضح من الجدول أن من يعمل آبائهم بلغت نسبتهم (٧٢,٨%) في حين بلغت نسبة من لا يعمل آبائهم (٢٧,٢%). ويتضح من الجدول أن نسبة الطلبة الذين يقيمون في المدينة بلغت (٤٣,٧%) في حين بلغت للقريّة (٤١,٦%) وللخيم (١٤,٧%).

ويتضح من الجدول أن نسبة الطلبة التي تقل عدد أفراد أسرهم عن خمسة بلغت (١٣,٩%) في حين بلغت نسبة الطلبة التي تتكون أسرهم من (٥-١٠) (٧٣,٠%) وأكثر من عشرة أفراد (١٣,١%). ويتضح من الجدول أن نسبة الطلبة في سنة أولى بلغت (١٩,٧%) في حين نسبة الطلبة في سنة ثانية بلغت (٢٨,٨%) والثالثة (٢٨,٥%) والرابعة (٢٥,١%). ويتضح أيضاً من الجدول أن نسبة الطلبة التي تقل معدلاتهم الأكاديمية عن (٧٠) بلغت (٧,٩%) في حين بلغت نسبة الطلبة التي تتراوح معدلاتهم من (٧٠-٧٩,٩) (٧٠,٢%) وبلغت نسبة الطلبة التي تزيد عن (٨٠) (٢١,٨%).

أداة الدراسة:

لكي يتمكن الباحث من قياس الاتجاهات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة قام ببناء استبانة لقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والمراجع العلمية ذات الصلة بالموضوع، مثل دراسات كل من أبو صايمة (١٩٩٧)، والخياط (١٩٩٠)، والرشيد، أبو دولة (٢٠٠١)، والسلعوس (٢٠٠١)، والصيرفي (١٩٩٥).

بناء الأداة:

بعد أن روجعت أدبيات البحث المتعلقة بالاتجاهات نحو عمل المرأة تم بناء استبانة خاصة لقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة تألفت من خمسة مجالات وهي:

١. المجال الأسري.

٢. المجال النفسي.

٣. المجال الاقتصادي.

٤. المجال الاجتماعي.

٥. المجال الفكري والإداري.

وقد تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من (٨٠) فقرة، وبعد حذف بعض الفقرات أصبحت الاستبانة مكونة من (٧٣) فقرة، بحيث تختلف وجهات النظر بصدد وطريقة تتطلب من المستجيب أن يضع شارة (x) في المكان الذي يعبر عن موقفه في كل فقرة على الاستبانة وتكون سلم الاستجابة المعد بطريقة ليكرت من خمس استجابات هي: (بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

صدق الأداة وثباتها:

١. الصدق:

بعد عملية كتابة جميع فقرات الأداة المضمنة (٨٠) فقرة، تم عرضها على خمسة محكمين، وتم إجراء التعديلات على الفقرات المطلوب تعديلها، وبعد عملية التحكيم قام الباحث بدراسة استطلاعية للكشف عن مدى صلاحية الاستبانة، وبلغ (١٩٢) طالباً وطالبة داخل جامعة النجاح الوطنية وتم استخدام الصدق العاملي (Factorial Validity) وفق الخطوات التالية:

- تحديد معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة.
- حذف الفقرات التي يقل معامل ارتباطها عن (٠,٤٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) من الاستبانة.
- تحديد عدد العوامل حيث تم تحديد خمسة عوامل وفق خطوات التحليل العاملي.
- أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية (٧٣) فقرة بعد حذف (٧) فقرات.
- تم تحديد درجة التشبع للفقرات على العوامل وهي لا تقل عن (٠,٤٠) (Thomas & Nelon, 1990).
- تم تثبيت الاستبانة بصورتها النهائية.
- والملحق رقم (٣) يبين فقرات نتائج التحليل العاملي وتشبع الفقرات على المجالات.

ثبات الأداة:

من أجل تحديد ثبات الاستبانة استخرج معامل ثباتها بعد ثبات فقراتها من عينة الصدق والبالغ عددها (١٩٢) طالباً وطالبة من جامعة النجاح الوطنية واستخدمت معادلة كرونباخ الفا لاستخراج الثبات ونتائج الجدول (٢) تبين ذلك.

الجدول (٢)

معامل الثبات للاستبانة تبعاً للمجالات الخمسة

الرقم	المجال	الثبات
١	المجال الاسري	٠,٧٦
٢	المجال النفسي	٠,٨٦
٣	المجال الاقتصادي	٠,٨٨
٤	المجال الاجتماعي	٠,٧٢
٥	المجال الفكري والإداري	٠,٧٨
	الثبات الكلي (الاتجاهات مجتمعة)	٠,٨٦

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (٠,٧٦) - (٠,٨٨) ووصل الثبات الكلي للاستبانة إلى (٠,٨٦) وجميعها جيدة تفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١. اعداد الاستبانة واستخراج الصدق والثبات لها.
٢. تحديد أفراد عينة الدراسة.
٣. توزيع الاستبانة حيث تم ذلك في جامعة النجاح الوطنية في الفترة الواقعة بين ٢٥/١/٢٠٠٢م ولغاية ٣٠/١/٢٠٠٢م، أما في جامعة بيرزيت في الفترة الواقعة بين ٧/٢/٢٠٠٢م، و ١١/٢/٢٠٠٢م، وقد ساعد الباحث في ذلك مجموعة من الطلبة في كل جامعة.

٤. تم جمع الاستبانات حيث وصل عدد الاستبانات الموزعة (١٠٠٠) استبانة، والمرجعة (٩٧٥) استبانة، والمستبعدة (٤١) استبانة، والمحللة إحصائياً (٩٣٤) استبانة.

٥. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب واستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

تصميم الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وهي:

١. الجنس وله مستويين: *ذكر *أنثى
٢. الكلية ولها مستويين: *علمية *إنسانية
٣. عمل الأم وله مستويين: *تعمل *لا تعمل
٤. عمل الأب وله مستويين: *يعمل *لا يعمل
٥. مكان الإقامة وله ثلاثة مستويات: *مدينة *قرية *مخيم
٦. عدد أفراد الأسرة وله ثلاثة مستويات: *أقل من (٥) أفراد * (٥-١٠) أفراد *أكثر من (١٠) أفراد
٧. المستوى الدراسي وله أربعة مستويات: *أولى *ثانية *ثالثة *رابعة
٨. المعدل الأكاديمي وله ثلاثة مستويات: *أقل من (٧٠%) * (٧٠-٧٩,٩%) * (٨٠%) فأكثر

ب- المتغيرات التابعة (Dependent Variables):

يتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات استبانة قياس الاتجاهات والدرجة الكلية للاتجاهات.

المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية من أجل تحديد درجة الاتجاهات.
٢. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لتحديد الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس، والكلية، وعمل الأم، وعمل الأب.
٣. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شففيه (Scheffe test) عند اللزوم لتحديد الفروق في الاتجاهات نحو عمل المرأة تبعاً لمتغيرات مكان الإقامة، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي، وعدد أفراد الأسرة.
٤. التحليل العاملي وذلك بهدف تحديد الصدق العاملي لأداة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي بيان لذلك:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة؟

للإجابة عن السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال، وللدرجة الكلية للاتجاهات، حيث تبين الجداول (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧) الاتجاهات لكل مجال من مجالات الاستبانة، بينما بين الجدول (٨) ترتيب المجالات والدرجة الكلية للاتجاهات.

ومن أجل تفسير النتائج، وبالرجوع للدراسات السابقة المشابهة في موضوع الاتجاهات مثل دراسة (حمدي، ١٩٩١).

تم اعتماد النسبة المئوية (٦٠%) فأكثر للتعبير عن اتجاهات إيجابية، وأقل من (٦٠%) للتعبير عن اتجاهات سلبية نحو عمل المرأة.

١. المجال الأسري

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل

المرأة على المجال الأسري (ن = ٩٣٤)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	الاتجاهات
١	أرى أن عمل المرأة المتزوجة يؤثر إيجابيا على تربية الأطفال.	٣,١٦	٦٣,٢	إيجابية
٢	أشعر أن المرأة التي تعمل يكون أطفالها متفوقون في الدراسة.	٣,٥٩	٧١,٨	إيجابية
٣	أرى أن المرأة العاملة توفر لأطفالها الحب والحنان الكافيان.	٢,٨٤	٥٦,٨	سلبية
٤	أشعر بقدرة المرأة المتزوجة على التنسيق بين عملها وواجباتها المنزلية.	٣,١٣	٦٢,٦	إيجابية
٥	أرى أن عمل المرأة يؤثر إيجابيا على العلاقة العاطفية مع زوجها.	٣,٠٢	٦٠,٤	إيجابية
٦	أشعر أن المرأة العاملة لا تستطيع السيطرة على أطفالها.	٣,٣٣	٦٦,٦	إيجابية
٧	أشعر بضعف العلاقة العاطفية بين المرأة العاملة وأطفالها.	٣,١٨	٦٣,٦	إيجابية
٨	أرى أن المرأة العاملة تهتم بعملها أكثر من أطفالها.	٣,٣٠	٦٦,٠	إيجابية
٩	أشعر أن غالبية النساء العاملات لا يقمن بإرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية.	٢,٦٥	٥٣,٠	سلبية
١٠	أرى أن عمل المرأة يؤثر سلبا على صحة أطفالها.	٣,٥٩	٧١,٨	إيجابية
١١	أشعر أن المرأة العاملة المتزوجة تهتم بمنظرها الجمالي أكثر من اهتمامها بمنزلها.	٣,٠٩	٦١,٨	إيجابية
١٢	أرى أن الدور الأول للمرأة هو تربية أطفالها وليس الالتحاق بالعمل.	٣,٦٣	٧٢,٦	إيجابية
١٣	أرى أن المرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافي لحل مشكلات أطفالها.	٢,٨٦	٥٧,٢	سلبية
١٤	أرى أن أبناء النساء العاملات أقل نظافة وترتيباً من أبناء النساء غير العاملات.	٣,٧٢	٧٤,٤	إيجابية

١٥	أشعر أن المرأة العاملة قليلة التواصل مع أبنائها مقارنة بالمرأة غير العاملة.	٢,٩٤	٥٨,٨	سلبية
١٦	أرى أن علاقة المرأة العاملة مع أطفالها علاقة حميمة.	٣,٢٢	٦٤,٤	إيجابية
١٧	أفضل أن تعمل المرأة عندما يتجاوز أطفالها سن الدراسة الإلزامية.	٣,٤٢	٦٨,٤	إيجابية
١٨	أشعر أن المرأة تعمل بضغط من زوجها.	٣,٧٦	٧٥,٢	إيجابية
١٩	أشعر أن المرأة العاملة أفضل تلبية لمتطلبات زوجها من غير العاملة.	٢,٨٦	٥٧,٢	سلبية
٢٠	أرى أن عمل المرأة العاملة يوفر لأسرتها سبل الراحة.	٣,١٢	٦٢,٤	إيجابية
٢١	أشعر أن المرأة العاملة أقل مشاركة في النزاعات مع أسرتها مقارنة بغير العاملة.	٢,٩٤	٥٢,٨	سلبية
٢٢	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على متابعة أعمال بيتها من المرأة العاملة.	٢,٩٤	٥٢,٨	سلبية
٢٣	أرى أن ترتيب المنزل لدى النساء العاملات يكون أقل مقارنة بالنساء غير العاملات.	٢,٩٦	٥٩,٢	سلبية
	الاتجاهات الكلية للمجال الأسري	٣,١١	٦٢,٢٨	إيجابي

أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٣) أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية للمجال الأسري كانت إيجابية على الفقرات (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠) حيث كانت النسب المئوية للإستجابة عليها (٦٠%) فأكثر، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرات (٣، ٩، ١٣، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣) حيث كانت النسب المئوية للإستجابة عليها أقل من (٦٠%)، وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للمجال الأسري كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٦٢,٢٨%).

٢. المجال النفسي:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل

المرأة على المجال النفسي (ن = ٩٣٤)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	الاتجاهات
٢٤	أرى أن الأسرة التي تعمل بها الزوجة تعيش حياة سعيدة.	٣,٠٨	٦١,٦	إيجابية
٢٥	أعتقد أن المرأة المتزوجة تميل للعمل بهدف الهروب من أعباء المنزل.	٤,٤١	٨٨,٢	إيجابية
٢٦	أعتقد أن المرأة العاملة أكثر ثقة بنفسها من المرأة غير العاملة.	٣,٨٢	٧٦,٤	إيجابية
٢٧	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تفاؤلاً في الحياة من غير العاملة.	٣,٧٤	٧٤,٨	إيجابية
٢٨	أرى أن ميول المرأة العاملة أكثر إيجابية للحياة من المرأة غير العاملة.	٣,٦٣	٧٢,٢	إيجابية
٢٩	أشعر أن المرأة العاملة أقل غيرة من المرأة غير العاملة.	٣,٤٨	٦٩,٦	إيجابية
٣٠	أشعر أن المرأة العاملة أكثر حدة في المزاج مقارنة بغير العاملة.	٢,٢٨	٤٤,٦	سلبية
٣١	أشعر أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من ضغوط نفسية أكثر من غير العاملة.	٢,٣٦	٤٧,٢	سلبية
٣٢	أشعر أن تحقيق الذات من الأهداف الرئيسية لعمل المرأة.	٣,٩٠	٧٨,٠	إيجابية
٣٣	أشعر أن الكبرياء سمة من سمات المرأة العاملة.	٣,٦٢	٧٢,٤	إيجابية
٣٤	أشعر أن المرأة العاملة أكثر حباً للذات من المرأة غير العاملة.	٣,٥٥	٧١,٠	إيجابية
٣٥	أشعر أن أبناء النساء العاملات أكثر اعتماداً على النفس من أبناء النساء غير العاملات.	٣,٧٥	٧٥,٠	إيجابية
٣٦	أشعر أن نسبة المدخنات من النساء العاملات أكثر منها من النساء غير العاملات.	٢,٤١	٤٨,٢	سلبية
٣٧	أشعر أن ملء وقت الفراغ من الأهداف الرئيسية لعمل المرأة.	٣,٦١	٧٢,٢	إيجابية
	الاتجاهات الكلية للمجال النفسي	٣,٣٤	٦٦,٨١	إيجابية

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٤) أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية للمجال النفسي كانت إيجابية على الفقرات (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧) حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٦٠%) فأكثر، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرات (٣٠، ٣١، ٣٦) حيث كان الإستجابة عليها أقل من (٦٠%)، وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للمجال النفسي كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٦٦,٩١%).

٣. المجال الاقتصادي

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجال الاقتصادي (ن = ٩٣٤)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	الاتجاهات
٣٨	أشعر أن المرأة العاملة تلعب دوراً مهماً في عملية التنمية أكثر من المرأة غير العاملة.	٣,٨٦	٧٧,٢	إيجابية
٣٩	أرى أن المرأة تلعب دوراً كبيراً في زيادة فرص العمل.	٣,١٩	٦٣,٨	إيجابية
٤٠	أرى أن عمل المرأة يزيد من البطالة بين الرجال.	٣,٢٩	٦٥,٨	إيجابية
٤١	أشعر أن عمل المرأة يسهم في قلة الدخل لدى الرجال.	٢,٩٧	٥٩,٤	سلبية
٤٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تمييزاً من غير العاملة.	٢,٨٣	٥٦,٦	سلبية
٤٣	أؤيد استقلالية المرأة في الحصول على دخلها بمفردها.	٣,٤٣	٦٨,٦	إيجابية
٤٤	أرى أن عمل المرأة ضرورة لزيادة دخل الأسرة.	٣,٦٤	٧٢,٨	إيجابية
٤٥	أرى أن عمل المرأة يساعد على حل المشكلات المادية في الأسرة.	٣,٦٥	٧٣,٠	إيجابية
٤٦	أشعر أن المرأة المتزوجة تميل للعمل بهدف التخلص من التبعية الاقتصادية للزوج.	٢,٩٢	٥٨,٤	سلبية
	الاتجاهات الكلية للمجال الاقتصادي	٣,٣٠	٦٦,٠	إيجابية

أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٥) أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية للمجال الاقتصادي كان إيجابية على الفقرات (٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥) حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٦٠%) فأكثر، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرات (٤١، ٤٢، ٤٦) حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة عليها أقل من (٦٠%)، وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للمجال الاقتصادي كان إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٦٦,٠%).

٤. المجال الاجتماعي

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجال الاجتماعي (ن = ٩٣٤)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	الاتجاهات
٤٧	أشعر أن عمل المرأة المتروجة من الأسباب الرئيسة للطلاق.	٣,٠٠	٦٠,٠	إيجابية
٤٨	أشعر أن عدم تفرغ المرأة لتربية أطفالها يساعد في انحرافهم.	٢,٦٣	٥٢,٦	سلبية
٤٩	أشعر أن معاملة المجتمع للمرأة أكثر إيجابية من تعاملهم مع المرأة غير العاملة.	٣,٣١	٦٦,٢	إيجابية
٥٠	أشعر أن التغذية لدى المرأة العاملة غير مناسبة مقارنة بغير العاملة.	٢,٩٥	٥٩,٠	سلبية
٥١	أرى أن أبناء النساء العاملات يكونون أكثر انحرافاً من أبناء غير العاملات.	٢,٩٥	٥٩,٠	سلبية
٥٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر سلطة في المنزل من غير العاملة.	٣,٣٣	٦٦,٦	إيجابية
٥٣	أرى أن أنسب مكان للمرأة هو البقاء في المنزل والقيام بأعماله.	٣,٠٢	٦٠,٤	إيجابية
٥٤	أرى أن العلاقات الاجتماعية للمرأة أكثر من غير العاملة.	٣,٣٤	٦٦,٨	إيجابية

٥٥	أشعر أن عمل المرأة خارج منزلها يؤثر سلباً على سمعتها.	٣,٤٠	٦٨,٠	إيجابية
٥٦	أرى أن أبناء النساء العاملات أكثر عدوانية من أبناء النساء غير العاملات.	٣,٠٩	٦١,٨	إيجابية
٥٧	أرى أن عمل المرأة مظهر من مظاهر التطور الحضاري للمجتمع.	٣,٥٨	٧١,٦	إيجابية
٥٨	أرى أن النساء العاملات يفضلن إنجاب عدداً أقل من الأطفال مقارنة بغير العاملات.	٢,٢١	٤٤,٢	سلبية
٥٩	أرى أن المرأة العاملة أكثر تقديراً من أهلها وزوجها مقارنة بالمرأة غير العاملة.	٣,٣١	٦٦,٢	إيجابية
٦٠	أرى أن عمل المرأة يحقق مبدأ المساواة بينها وبين الرجل في المجتمع.	٣,٤٣	٦٨,٦	إيجابية
٦١	أشعر أن المرأة العاملة أكثر انضباطاً في مواعيدها من غير العاملة.	٣,٦٥	٧٣,٠	إيجابية
٦٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تركيزاً على الكماليات من المرأة غير العاملة.	٢,٤٢	٤٨,٤	سلبية
٦٣	أرى أن المرأة العاملة أكثر اندماجاً في المجتمع من المرأة غير العاملة.	٣,٥٢	٧٠,٤	إيجابية
٦٤	أشعر أن أبناء النساء العاملات أقل صدقاً من أبناء غير العاملات.	٢,٩٦	٥٩,٢	سلبية
	الاتجاهات الكلية للمجال الاجتماعي	٣,١١	٦٢,٢١	إيجابية

أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٦) أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية للمجال الاجتماعي كان إيجابية على الفقرات (٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣) حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٦٠%) فأكثر، بينما كانت الاتجاهات سلبية على الفقرات (٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٦٢، ٦٤) حيث كانت النسبة المئوية عليها أقل من (٦٠%)، وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للمجال الاجتماعي كان إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٦٢,٢١%).

٥. المجال الفكري والإداري

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل

المرأة على المجال الفكري والإداري (ن = ٩٣٤)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	الاتجاهات
٦٥	أشعر أن المرأة العاملة أكثر كفاءة في مواجهة مشكلات الحياة من المرأة غير العاملة.	٣,٦٢	٧٢,٤	إيجابية
٦٦	أرى أن أبناء النساء العاملات أقل تحصيلاً من أبناء غير العاملات.	٣,٣٠	٦٦,٠	إيجابية
٦٧	أرى أن المرأة العاملة أكثر طموحاً من المرأة غير العاملة.	٣,٧٧	٧٥,٤	إيجابية
٦٨	أشعر أن المرأة العاملة أكثر واقعية في حكمها على الأمور مقارنة بغير العاملة.	٣,٦٤	٧٢,٨	إيجابية
٦٩	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على إدارة الوقت من غير العاملة.	٣,٧٠	٧٤,٠	إيجابية
٧٠	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على القيادة من غير العاملة.	٣,٦١	٧٢,٢	إيجابية
٧١	أشعر أن المرأة العاملة أكثر قدرة في إدارة بيتها من غير العاملة.	٣,٢١	٦٤,٢	إيجابية
٧٢	أشعر أن الدافعية للإنجاز عند المرأة العاملة أكثر من غير العاملة.	٣,٥٧	٧١,٤	إيجابية
٧٣	أرى أن عمل المرأة يساعد في اكتشاف مواهبها.	٣,٦٢	٧٢,٤	إيجابية
	الاتجاهات الكلية للمجال الفكري والإداري	٣,٥١	٧٠,٣٨	إيجابية

أقصى درجة للإستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٧) أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية للمجال الفكري والإداري كانت إيجابية على الفقرات (٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣) حيث كانت النسبة المئوية للإستجابة عليها (٦٠%) فأكثر، وفيما يتعلق بالاتجاهات الكلية للمجال الفكري والإداري كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة إلى (٧٠,٢٨%).

ترتيب مجالات الاتجاهات

الجدول (٨)

ترتيب مجالات الاتجاهات لطلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة (ن = ٩٣٤)

الترتيب	مجالات الاتجاهات	عدد الفقرات	أقصى درجة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الاتجاهات
١	المجال الفكري والإداري	٩	٥	٣,٥١	٧٠,٣٨	إيجابية
٢	المجال النفسي	١٤	٥	٣,٣٤	٦٦,٩٢	إيجابية
٣	المجال الاقتصادي	٩	٥	٣,٣٠	٦٦,١٨	إيجابية
٤	المجال الاجتماعي	١٨	٥	٣,١١	٦٢,٣١	إيجابية
٥	المجال الأسري	٢٣	٥	٣,١٨	٦٢,٢٨	إيجابية
	الاتجاهات الكلية والمجالات مجتمعة	٧٣	٥	٣,٢٨	٦٥,٦١	إيجابية

يتضح من الجدول (٨) أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية كانت إيجابية على جميع مجالات الاتجاهات والدرجة الكلية للاتجاهات حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لديهم أكثر من (٦٠%) كذلك يبين الجدول أن أكثر مجالات الاتجاهات إيجابية هو المجال الفكري والإداري بينما أقلها إيجابية هو المجال الأسري، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للاتجاهات كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٥,٦%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الجنس.
من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (٩) تبين ذلك.

الجدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة
تبعاً لمتغير الجنس

الجنس / المجالات	ذكر (ن = ٤٤٦)		أنثى (ن = ٤٨٨)		ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجال الأسري	٢,٩٧	٠,٤٥	٣,٢٤	٠,٤٧	٨,٨٩	*٠,٠٠١
المجال النفسي	٣,٢٨	٠,٤٥	٣,٤٠	٠,٤٤	٤,٠٧	*٠,٠٠١
المجال الاقتصادي	٣,١٦	٠,٤٩	٣,٤٤	٠,٤٧	٨,٨٥	*٠,٠٠١
المجال الاجتماعي	٢,٩٩	٠,٤٣	٣,٢٢	٠,٤٥	٧,٧٢	*٠,٠٠١
المجال الفكري والإداري	٣,٤٠	٠,٦٨	٣,٦٢	٠,٦٨	٤,٧٦	*٠,٠٠١
الاتجاهات الكلية	٣,١٦	٠,٣٧	٣,٣٨	٠,٣٦	٩,٢٥	*٠,٠٠١

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٩٣٢).

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم (ت) المحسوبة على المجالات (الأسري، النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والفكري والإداري) على التوالي (٨,٨٩، ٤,٠٧، ٨,٨٥، ٧,٧٢، ٤,٧٦) والاتجاهات الكلية (٩,٢٥) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الكلية.

من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (١٠) تبين ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة
تبعاً لمتغير الكلية

المجالات / الكلية	علمية (ن = ٥١٤)		إنسانية (ن = ٤٢٠)		ت المحسوبة	مستوى الدلالة *
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجال الأسري	٣,١٢	٠,٤٩	٣,١٠	٠,٤٦	٠,٤٥	٠,٦٤
المجال النفسي	٣,٣٤	٠,٤٤	٣,٣٤	٠,٤٧	٠,٢٦	٠,٧٩
المجال الاقتصادي	٣,٣٠	٠,٤٨	٣,٣١	٠,٥٢	٠,٤٣	٠,٦٦
المجال الاجتماعي	٣,١١	٠,٤٦	٣,١١	٠,٤٤	٠,٢٢	٠,٨٢
المجال الفكري والإداري	٣,٥٢	٠,٦٧	٣,٥١	٠,٧١	٠,٣٦	٠,٧١
الاتجاهات مجتمعة	٣,٢٨	٠,٣٨	٣,٢٧	٠,٣٨	٠,٢٤	٠,٨٠

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٩٣٢).

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة على جميع المجالات (الأسري، النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الفكري والإداري) على التوالي (٠,٢٦، ٠,٤٥، ٠,٤٣، ٠,٢٢، ٠,٣٦) والدرجة الكلية (٠,٢٤) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الكلية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأم.
من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (١١) تبين ذلك.

الجدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات عند طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عمل الأم

مستوى الدلالة *	ت المحسوبة	لا تعمل (ن=٧٦٢)		تعمل (ن=١٢٧)		عمل الأم المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*٠,٠٠١	٨,٤١	٠,٤٦	٣,٠٥	٠,٤٩	٣,٣٨	المجال الأسري
*٠,٠٠١	٣,٩٠	٠,٤٣	٣,٣١	٠,٥٣	٣,٤٦	المجال النفسي
*٠,٠٠١	٥,٠١	٠,٤٩	٣,٢٧	٠,٥٠	٣,٤٨	المجال الاقتصادي
*٠,٠٠٣	٣,٠١	٠,٤٤	٣,٠٩	٠,٤٩	٣,٢١	المجال الاجتماعي
*٠,٠٠٦	٢,٧٥	٠,٦٧	٣,٤٨	٠,٧٦	٣,٦٤	المجال الفكري والإداري
*٠,٠٠١	٦,١٠	٠,٣٦	٣,٢٤	٠,٤١	٣,٤٣	الاتجاهات مجتمعة

دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٩٣٢)

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة على المجالات (الأسري، النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الفكري والإداري) على التوالي (٨,٤١، ٣,٩٠، ٥,٠١، ٣,٠١، ٢,٧٥) والدرجة الكلية (٦,١٠)، وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأم وكانت هذه الفروق لصالح الأم العاملة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأب. من أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (١٢) تبين ذلك.

الجدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاتجاهات عند طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عمل الأب

الاتجاهات	الكلية	يعمل (ن = ٦٨٠)		لايعمل (ن = ٢٥٤)		ت	مستوى الدلالة *
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجال الأسري		٣,١٣	٠,٤٨	٣,٠٥	٠,٤٨	٢,٤٦	٠,٠١ *
المجال النفسي		٣,٣٦	٠,٤٥	٣,٣٠	٠,٤٦	١,٥٣	٠,١٢
المجال الاقتصادي		٣,٣٢	٠,٤٩	٣,٢٧	٠,٥١	١,٣٧	٠,٧٠
المجال الاجتماعي		٣,١٢	٠,٤٣	٣,٠٨	٠,٥٠	١,٣٩	٠,١٦
المجال الفكري والإداري		٣,٥٣	٠,٦٨	٣,٤٧	٠,٧١	١,٠٩	٠,٢٧
الاتجاهات مجتمعة		٣,٢٩	٠,٣٦	٣,٢٣	٠,٤١	٢,٠٨	٠,٠٣ *

دال إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٩٣٢).

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم (ت) المحسوبة على المجالات (النفسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الفكري الإداري) على التوالي (١,٥٣، ١,٣٧، ١,٣٩، ١,٠٩) والدرجة الكلية للاتجاهات (٢,٠٨) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة على هذه المجالات تعزى لمتغير عمل الأب، بينما كانت قيمة اختبار (ت) المحسوبة على المجال الأسري (٢,٤٦) والكلية (٢,٠١) وهاتان القيمتان أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٩٦) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأب وكانت هذه الفروق لصالح الأب العامل.

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير مكان الإقامة.

لتحديد ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) حيث يبين الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية للاتجاهات تبعاً لمتغير مكان الإقامة، بينما يبين الجدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة
تبعاً لمتغير مكان الإقامة

الاتجاهات	مكان الإقامة	مدينة	قرية	مخيم
المجال الأسري	٣,٢٢	٣,٠٢	٣,٠٢	٣,٠٢
المجال النفسي	٣,٣٩	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٤
المجال الاقتصادي	٣,٣٣	٣,٢٨	٣,٢٨	٣,٣٠
المجال الاجتماعي	٣,١٧	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,٠٣
المجال الفكري والإداري	٣,٥٥	٣,٤٩	٣,٤٩	٣,٤٨
الاتجاهات الكلية مجتمعة	٣,٣٣	٣,٢٣	٣,٢٣	٣,٢٣

الجدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو
عمل المرأة تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة *
المجال الأسري	بين المجموعات	٢	٤,٦٤	٢,٣١	١٠,٠٥	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٩٣١	٢١٤,٦٢	٠,٢٣		
	المجموع	٩٣٣	٢١٩,٢٦			
المجال النفسي	بين المجموعات	٢	٢,٣١	١,١٥	٥,٦٢	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٩٣١	١٩١,٢٣	٠,٢٠		
	المجموع	٩٣٣	١٩٣,٥٤			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	٢	١,٢٠	٠,٦٠	٢,٣٨	٠,٠٩٣
	داخل المجموعات	٩٣١	٤٣٥,٣٨	٠,٢٥		
	المجموع	٩٣٣	٢٣٦,٥٨			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	٢	٢,٦٩	١,٣٤	٦,٥١	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٩٣١	١٩٢,٨١	٠,٢٠		
	المجموع	٩٣٣	١٩٥,٥١			
المجال الفكري والإداري	بين المجموعات	٢	٢,٠٨	١,٠٤	٢,١٨	٠,١١٣
	داخل المجموعات	٩٣١	٤٤٥,٥٨	٠,٤٧		
	المجموع	٩٣٣	٤٤٧,٦٧			
الدرجة الكلية للمجالات	بين المجموعات	٢	١,٤٨	٠,٧٤	٥,١٠	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٩٣١	١٣٥,١٦	٠,١٤		
	المجموع	٩٣٣	١٣٦,٦٤			

دال إحصائيات عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ (ف) الجدولية (٣,٠٣) بدرجات حرية (٩٣١)

يتضح من الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجالين (الاقتصادي، والفكري والإداري) تعزى لمتغير مكان الإقامة، بينما كانت الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ على المجالات (الأسري، والنفسي، والاجتماعي) إضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات تبعاً لمتغير مكان الإقامة. ولتحديد بين أي من مكان الإقامة كانت الفروق على المجالات الدالة إحصائية والكلية اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار شففيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (١٥، ١٦، ١٧، ١٨) تبين ذلك.

١. المجال الأسري:

الجدول (١٥)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق على المجال الأسري تبعاً لمتغير مكان الإقامة

مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		*٠,١٩	*٠,١٩
قرية			٠,٠٠١٥-
مخيم			

دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأسري بين مدينة وقرية ولصالح مدينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأسري بين مدينة ومخيم ولصالح مدينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأسري بين قرية ومخيم.

٢. المجال النفسي:

الجدول (١٦)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق على المجال النفسي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		*٠,٠٨٩	٠,٠٤٩
قرية			٠,٠٤٠-
مخيم			

دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال النفسي بين مدينة وقرية ولصالح مدينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال النفسي بين مدينة ومخيم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال النفسي بين قرية ومخيم.

٣. المجال الاجتماعي:

الجدول (١٧)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان الإقامة

مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		*٠,٠٩٦	*٠,١٤
قرية			٠,٠٤٥
مخيم			

دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الاجتماعي بين مدينة وقرية ولصالح المدينة.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الاجتماعي بين مدينة ومخيم ولصالح المدينة.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الاجتماعي بين قرية ومخيم.
٤. مجال الاتجاهات الكلية

الجدول (١٨)

نتائج اختبار (شففيه) لدلالة الفروق على مجال الاتجاهات الكلية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		*٠,١٩	*٠,١٩
قرية			٠,٠٠١٥-
مخيم			

دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = ٠,٠٥)$ على مجال الاتجاهات مجتمعة بين مدينة وقرية ولصالح مدينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = ٠,٠٥)$ على مجال الاتجاهات مجتمعة بين مدينة ومخيم ولصالح مدينة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجال الاتجاهات مجتمعة بين قرية ومخيم.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. ولتحديد ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (١٩) المتوسطات الحسابية للاتجاهات تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، بينما يبين الجدول (٢٠) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة / المجالات	ن = ١٣٠ أقل من ٥ أفراد	ن = ٦٨٢ ٥-١٠ أفراد	ن = ١٢٢ أكثر من ١٠ أفراد
المجال الأسري	٣,٢٠	٣,١٢	٢,٩٤
المجال النفسي	٣,٤٣	٣,٣٤	٣,٢٤
المجال الاقتصادي	٣,٣٩	٣,٢٩	٣,٢٧
المجال الاجتماعي	٣,١٣	٣,١٣	٢,٢٧
المجال الفكري والإداري	٣,٦١	٣,٤٩	٣,٥٧
الاتجاهات الكلية	٣,٣٥	٣,٢٨	٣,٢٠

الجدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو

عمل المرأة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة *
المجال الأسري	بين المجموعات	٢	٩,٠٧	٤,٥٣	*٢٠,٠٨	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٣١	٢١٠,١٩	٠,٢٢		
	المجموع	٩٣٣	٢١٩,٢٦			
المجال النفسي	بين المجموعات	٢	١,٩١	٠,٨٠	*٣,٩٢	*٠,٠٢٠
	داخل المجموعات	٩٣١	١٩١,٩٢	٠,٢٠		
	المجموع	٩٣٣	١٩٣,٥٤			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	٢	٠,٥٢	٠,٢٦	١,٠٤	٠,٣٥٤-
	داخل المجموعات	٩٣١	٢٣٦,٠٥	٠,٢٥		
	المجموع	٩٣٣	٢٣٦,٥٨			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	٢	٢,٩٢	١,٤٦	*٧,٠٦	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٣١	١٩٢,٥٨	٠,٢٠		
	المجموع	٩٣٣	١٩٥,٥١			
المجال الفكري والإداري	بين المجموعات	٢	١,٠٠	٠,٥٠	١,٠٤	٠,٣٥٢
	داخل المجموعات	٩٣١	٤٤٦,٦٧	٠,٤٨		
	المجموع	٩٣٣	٤٤٧,٦٧			
الدرجة الكلية للمجالات	بين المجموعات	٢	٢,٢٨	١,١٤	*٧,٩٢	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٣١	١٣٤,٣٦	٠,١٤		
	المجموع	٩٣٣	١٣٦,٦٤			

* دال إحصائيات عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ (ت) الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٩٣٢).

يتضح من الجدول (٢٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجالين (الاقتصادي، والفكري والإداري) تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة على المجالات (الأسري، النفسي، الاجتماعي) إضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

لتحديد بين أي من مستويات عدد أفراد الأسرة كانت الفروق على المجالات الدالة إحصائية والكلية اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار شففيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجداول (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤)، تبين ذلك.

١. المجال الأسري:

الجدول (٢١)

نتائج اختبار (شففيه) لدلالة الفروق على المجال الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٥-١٠ أفراد	أكثر من ١٠ أفراد
أقل من ٥ أفراد		٠,٠٧٧	*٠,٢٥
٥-١٠ أفراد			*٠,١٨
أكثر من ١٠ أفراد			

دال إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٢٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ على المجال الأسري بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٥) أفراد، ومن (٥-١٠) أفراد.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ على المجال الأسري بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٥) أفراد، وأكثر من (١٠) أفراد ولصالح (٥) أفراد.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ على المجال الأسري بين عدد أفراد الأسرة (٥-١٠) أفراد، وأكثر من (١٠) أفراد ولصالح (٥-١٠) أفراد.

٢. المجال النفسي:

الجدول (٢٢)

نتائج اختبار (شففيه) لدلالة الفروق على المجال النفسي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٥-١٠ أفراد	أكثر من ١٠ أفراد
أقل من ٥ أفراد		٠,٠٨١	*٠,١٩
٥-١٠ أفراد			٠,١٠
أكثر من ١٠ أفراد			

دال إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٢٢) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال النفسي بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٥) أفراد، ومن (٥-١٠) أفراد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال النفسي بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٥) أفراد، وأكثر من (١٠) أفراد ولصالح الأقل من (٥) أفراد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال النفسي عدد أفراد الأسرة (٥-١٠) أفراد، وأكثر من (١٠) أفراد.

٣. المجال الاجتماعي:

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار (شفيه) لدلالة الفروق على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٥-١٠ أفراد	أكثر من ١٠ أفراد
أقل من ٥ أفراد		-٠,٠٠٦	*٠,١٥
٥-١٠ أفراد			*٠,١٥
أكثر من ١٠ أفراد			

دال إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

يتضح من الجدول (٢٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الاجتماعي بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٥) أفراد، ومن (٥-١٠) أفراد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الاجتماعي بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٥) أفراد، وأكثر من (١٠) أفراد ولصالح الأقل من (٥) أفراد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الاجتماعي عدد أفراد الأسرة (٥-١٠) أفراد، وأكثر من (١٠) أفراد ولصالح (٥-١٠) أفراد.

٤. الاتجاهات الكلية:

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار (شفيه) لدلالة الفروق في الاتجاهات الكلية نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد	٥-١٠ أفراد	أكثر من ١٠ أفراد
أقل من ٥ أفراد		٠,٠٧٦-	*٠,١٥
٥-١٠ أفراد			٠,٠٧٧
أكثر من ١٠ أفراد			

دال إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٢٤) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات الكلية بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٥) أفراد، ومن (٥-١٠) أفراد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات الكلية بين عدد أفراد الأسرة الأقل من (٥) أفراد، وأكثر من (١٠) أفراد ولصالح الأقل من (٥) أفراد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات الكلية بين عدد أفراد الأسرة (٥-١٠) أفراد، وأكثر من (١٠) أفراد.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = ٠,٠٥)$ في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- لتحديد ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) حيث يبين الجدول (٢٥) المتوسطات الحسابية للاتجاهات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، بينما يبين الجدول (٢٦) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة

تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	المستوى الدراسي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
المجال الأسري		٣,١٦	٣,٠٩	٣,١٥	٣,٠٥
المجال النفسي		٣,٢٩	٣,٣٦	٣,٣٧	٣,٣٣
المجال الاقتصادي		٣,٣١	٣,٢٨	٣,٤٢	٣,٢٠
المجال الاجتماعي		٣,٠٤	٣,١٠	٣,١٧	٣,١١
المجال الفكري والإداري		٣,٥١	٣,٤٧	٣,٥٨	٣,٤٩
الاتجاهات الكلية		٣,٢٦	٣,٢٦	٣,٣٤	٣,٢٣

الجدول (٢٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية

نحو عمل المرأة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الأسري	بين المجموعات	٢	١,٨٢	٠,٦٠	٢,٦٠	٠,٠٥١
	داخل المجموعات	٩٣١	٢١٧,٤٣	٠,٢٣		
	المجموع	٩٣٣	٢١٩,٢٦			
المجال النفسي	بين المجموعات	٢	٠,٨٦	٠,٢٨	١,٣٩	٠,٢٤٤
	داخل المجموعات	٩٣١	١٩٢,٦٧	٠,٢٠		
	المجموع	٩٣٣	١٩٣,٥٤			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	٢	٦,٢٠	٢,٠٦	٨,٣٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٣١	٢٣,٣٧	٠,٢٤		
	المجموع	٩٣٣	٢٣٦,٥٨			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	٢	١,٨٥	٠,٦١	٢,٩٧	٠,٠٣٠
	داخل المجموعات	٩٣١	١٩٣,٦٥	٠,٢٠		
	المجموع	٩٣٣	١٩٥,٥١			
المجال الفكري والإداري	بين المجموعات	٢	١,٩٩	٠,٦٦	١,٣٨	٠,٢٤٥
	داخل المجموعات	٩٣١	٤٤٥,٦٧	٠,٤٧		
	المجموع	٩٣٣	٤٤٧,٦٧			
الدرجة الكلية للمجالات	بين المجموعات	٢	١,٥٥	٠,٥١	٣,٥٦	٠,٠١٤
	داخل المجموعات	٩٣١	١٣٥,٠٩	٠,١٤		
	المجموع	٩٣٣	١٣٦,٦٤			

* دال إحصائيات عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ (ت) الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٩٣٢).

يتضح من الجدول (٢٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجالات (الأسري، النفسي، الفكري والإداري) تعزى لمتغير المستوى الدراسي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة على المجالين (الاجتماعي، والاقتصادي) إضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

من أجل تحديد بين أي من المستوى الدراسي كانت الفروق على المجالات الدالة إحصائياً والكلّي أتبع تحليل التباين الأحادي باختبار شففيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (٢٧، ٢٨، ٢٩) تبين ذلك.

١. المجال الاقتصادي:

الجدول (٢٧)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق على المجال الاقتصادي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى		٠,٠٣٥	٠,١٠	٠,٠١١
ثانية			*٠,١٤-	٠,٠٧٨
ثالثة				*٠,٢١
رابعة				

دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٢٧) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات على المجال الاقتصادي بين السنوات أولى وثانية وثالثة ورابعة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات على المجال الاقتصادي وبين السنة الثانية والثالثة ولصالح ثالثة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات على المجال الاقتصادي وبين السنة ثالثة ورابعة ولصالح ثالثة .

٢. المجال الاجتماعي:

الجدول (٢٨)

نتائج اختبار (شفيه) لدلالة الفروق على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى		٠,٠٥٨-	*٠,١٢-	٠,٠٦٥-
ثانية			*٠,٠٧٠	٠,٠٠٧-
ثالثة				٠,٠٦٢-
رابعة				

دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٢٨) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات على المجال الاجتماعي بين السنة الأولى وثانية ورابعة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات على المجال الاجتماعي وبين السنة الأولى والثالثة ولصالح ثالثة.

٣. مجال الاتجاهات الكلية:

الجدول (٢٩)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في الاتجاهات الكلية لطلبة الجامعات الفلسطينية نحو

عمل المرأة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى		٠,٠٠٣	٠,٠٧٦-	٠,٠٢٧
ثانية			٠,٠٨٠-	٠,٠٢٣
ثالثة				*٠,١٠
رابعة				

دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٢٩) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في الاتجاهات وبين السنة الأولى وثانية وثالثة ورابعة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في الاتجاهات الكلية وبين السنة الثانية والثالثة والرابعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ في الاتجاهات الكلية وبين السنة الثالثة ورابعة ولصالح السنة الثالثة.

تاسعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي.

لتحديد ذلك استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حيث يبين الجدول (٣٠) المتوسطات الحسابية للاتجاهات تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي، بينما يبين الجدول (٣١) نتائج التباين الأحادي.

الجدول (٣٠)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعاً

لمتغير المعدل الأكاديمي

المعدل الأكاديمي	أقل من ٧٠%	٧٠-٧٩,٩%	٨٠% فأكثر
المجالات	ن=٧٤	ن=٦٥٦	ن=٢٠٤
المجال الأسري	٣,٠٦	٣,١٠	٣,١٥
المجال النفسي	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤٤
المجال الاقتصادي	٣,٢٧	٣,٣٠	٣,٣٢
المجال الاجتماعي	٣,٠١	٣,١٠	٣,١٩
المجال الفكري والإداري	٣,٣٣	٣,٥٠	٣,٦٣
الاتجاهات الكلية	٣,٢١	٣,٢٦	٣,٣٥

الجدول (٣١)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو
عمل المرأة تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة *
المجال الأسري	بين المجموعات	٢	٠,٦٤	٠,٣٢	١,٣٦	٠,٢٥٥
	داخل المجموعات	٩٣١	٢١٨,٦٢	٠,٢٣		
	المجموع	٩٣٣	٢١٩,٢٦			
المجال النفسي	بين المجموعات	٢	٢,٨٤	١,٤٢	٠,٠٠١	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٣١	١٩٠,٦٩	٠,٢٠		
	المجموع	٩٣٣	١٩٣,٥٤			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	٢	٠,١١	٠,٠٥	٠,٢٢	٠,٧٩٦
	داخل المجموعات	٩٣١	٢٣٦,٤٧	٠,٢٥		
	المجموع	٩٣٣	٢٣٦,٤٨			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	٢	٢,١٢	١,٠٦	٠,١٢	٠,٠٠٦
	داخل المجموعات	٩٣١	١٩٣,٣٨	٠,٢٠		
	المجموع	٩٣٣	١٩٥,٥١			
المجال الفكري والإداري	بين المجموعات	٢	٥,٤١	٢,٧٠	٠,٧٠	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٩٣١	٤٤٢,٢٦	٠,٤٧		
	المجموع	٩٣٣	٤٤٧,٦٧			
الدرجة الكلية للمجالات	بين المجموعات	٢	١,٤٤	٠,٧٢	٠,٩٧	٠,٠٠٧
	داخل المجموعات	٩٣١	١٣٥,٢٠	٠,١٤		
	المجموع	٩٣٣	١٣٦,٦٤			

* دال إحصائيات عند مستوى ($\alpha = 0,05$) (ت) الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٩٣٢).

يتضح من الجدول (٣١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة على المجالين (الأسري، والاقتصادي) تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجالات (النفسي، الاجتماعي والفكري والإداري) إضافة إلى الدرجة الكلية للاتجاهات تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي.

لتحديد أي من المعدلات كانت الفروق على المجالات الدالة إحصائياً والكلّي اتبع تحليل التباين الأحادي باختبار شفیه (Scheffe test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات ونتائج الجداول (٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥) تبين ذلك.

١. المجال النفسي:

الجدول (٣٢)

نتائج اختبار شففيه لدلالة الفروق على المجال النفسي تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي

المستوى الدراسي	أقل من ٧٠%	من ٧٠-٧٩,٩%	٨٠% فأكثر
أقل من ٧٠%		٠,٠٨٢	٠,٠٤٨-
من ٧٠-٧٩,٩%			*٠,١٣
٨٠% فأكثر			

دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٣٢) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ على المجال النفسي وبين المعدل أقل من (٧٠%) و (٧٩,٩%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ على المجال النفسي وبين المعدل أقل من (٧٠%) و (٨٠%) فأكثر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ على المجال النفسي وبين المعدل (٧٩,٩%) و (٨٠%) فأكثر ولصالح (٨٠%) فأكثر.

٢. المجال الاجتماعي:

الجدول (٣٣)

نتائج اختبار (شففيه) لدلالة الفروق على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي

المستوى الدراسي	أقل من ٧٠%	من ٧٠-٧٩,٩%	٨٠% فأكثر
أقل من ٧٠%		٠,٠٨٢-	*٠,١٧-
من ٧٠-٧٩,٩%			*٠,٩٤-
٨٠% فأكثر			

دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٣٤) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الاجتماعي وبين المعدل أقل من (70%) و $(79,9\%)$.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الاجتماعي وبين المعدل أقل من (70%) و (80%) فأكثر ولصالح (80%) فأكثر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الاجتماعي وبين المعدل $(79,9\%)$ و (80%) فأكثر، ولصالح (80%) فأكثر.

٣. المجال الفكري والإداري:

الجدول (٣٤)

نتائج اختبار (شفيه) لدلالة الفروق على المجال الفكري والإداري تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي

المستوى الدراسي	أقل من 70%	من $70-79,9\%$	80% فأكثر
أقل من 70%		$0,16-$	$0,29-^*$
من $70-79,9\%$			$0,13-^*$
80% فأكثر			

دال إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

يتضح من الجدول (٣٤) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الفكري والإداري وبين المعدل أقل من (70%) و $(79,9\%)$.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الفكري والإداري وبين المعدل أقل من (70%) و (80%) فأكثر ولصالح (80%) فأكثر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ على المجال الفكري والإداري وبين المعدل $(79,9\%)$ و (80%) فأكثر.

٤. الاتجاهات الكلية:

الجدول (٣٥)

نتائج اختبار (شفيه) لدلالة الفروق في الاتجاهات الكلية نحو عمل المرأة
تبعاً لمتغير المعدل الأكاديمي

المستوى الدراسي	أقل من ٧٠%	من ٧٠-٧٩,٩%	٨٠% فأكثر
أقل من ٧٠%		٠,٤٧	٠,١٣*
من ٧٠-٧٩,٩%			٠,٤٧
٨٠% فأكثر			

دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$.

يتضح من الجدول (٣٥) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات الكلية وبين المعدل أقل من (٧٠%) و (٧٩,٩%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ في الاتجاهات الكلية وبين المعدل أقل من (٧٠%) و (٨٠%) فأكثر، ولصالح (٨٠%) فأكثر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = ٠,٠٥)$ على الاتجاهات الكلية وبين المعدل (٧٩,٩%) و (٨٠%) فأكثر.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة، إضافة إلى التعرف على الفروق في هذه الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس، والكلية، وعمل الأم، وعمل الأب، ومكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى الدراسي والمعدل الأكاديمي.

لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٣٤) طالبا وطالبة من جامعة النجاح وبيبرزيت، وبعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصه:

ما اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة؟

للإجابة عن هذه الأسئلة تم بناء مقياس الاتجاهات نحو عمل المرأة كما جرى التحقق من صدقه وثباته ومن ثم تطبيقه على عينة الدراسة المختارة بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة جامعتي النجاح الوطنية وبيبرزيت.

وقد أظهرت النتائج المدونة في الجداول (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية كانت إيجابية على جميع مجالات الاتجاهات والكلية، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لديهم أكثر من (٦٠%) ويتضح كذلك أن أكثر مجالات الاتجاهات نحو عمل المرأة إيجابية هو المجال الفكري والإداري بينما أقلها إيجابية هو المجال الأسري.

وعلى ضوء هذه النتيجة يمكن القول أن طلبة الجامعات الفلسطينية بشكل عام يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو عمل المرأة، ربما يمكن أن نعزيبها إلى ازدياد وعي الطلبة بأهمية مشاركة المرأة في عملية التنمية لأنه لا يمكن أن يكون هناك عملية تنمية بدون مشاركة المرأة لأنها تمثل نصف المجتمع وأي تنمية بدون مشاركتها تكون تنمية

مشلولة ومنقوصة، بالإضافة إلى ازدياد أهمية دور المرأة في المجتمع وأن العمل هو حق لكل فرد في المجتمع دون تمييز بين الذكر والأنثى والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني زاد من أهمية التركيز على عمل المرأة.

٥٨٢١٦٥

كما نستطيع أن نعزيها إلى ازدياد وعي المرأة بحقوقها في المجتمع الفلسطيني حيث لوحظ ازدياد عدد النساء المنتميات إلى الأطر النسوية والاتحاد العام لنقابات العمال بالإضافة إلى الندوات والمؤتمرات التي تقوم بها لجان المرأة للتعريف بحقوق المرأة العاملة.

وعند التدقيق في النسب المئوية لذوي الاتجاهات الإيجابية لمجالات الاستبانة الخمسة في الجدول (٨)، لوحظ هناك تباين من مجال إلى آخر فنلاحظ أن النسب المئوية للطلبة ذوي الاتجاهات الإيجابية للمجال الأسري بلغت (٦٢,٢٨%) في حين ارتفعت النسبة المئوية للطلبة ذوي الاتجاهات الإيجابية للمجال الفكري والإداري تصل (٧٠,٣٨%) وبين هاتين القيمتين تراوحت النسب المئوية للطلبة ذوي الاتجاهات الإيجابية للمجال النفسي (٦٦,٩٢%) والمجال الاقتصادي (٦٦,١٨%) والمجال الاجتماعي (٦٢,٣١%) والاتجاهات الكلية (٦٥,٦١%) وقد يرجع هذا إلى التغيير في الاتجاهات التي كانت سائدة في المجتمع الفلسطيني، حيث أصبح ينظر للمرأة بأنها شريكة للرجل في كافة مجالات الحياة، كما وشاركت الرجل في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكانت شريكة في العمل السياسي واندمجت في التنظيمات الفلسطينية وفي الاعتقال والعمليات العسكرية والمسيرات والمظاهرات ضد الاحتلال.

وازداد اقبال المرأة الفلسطينية على مجال التعليم مما فتح أمامها المجال الدخول لسوق العمل بشكل أفضل، بالإضافة إلى الخصوصية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني والظروف الاقتصادية الصعبة فرض على المرأة الفلسطينية دخول سوق العمل لتتمكن من إعالة أسرته والحفاظ عليها بعد اعتقال معيل الأسرة أو استشهاده أو إعاقته، وهذا يدل على أن الطلبة مازالوا بحاجة إلى جانب معرفي حول المجال الأسري والمشكلات المرتبطة به، وتفهم المشكلات التي تمر بها المرأة العاملة والضغطات النفسية والاجتماعية.

وهذا يتفق مع دراسة المنسي (١٩٨٨) والكندي (١٩٩٠) والفرحان (١٩٩١) وهندرسون (١٩٩٩)، ومنصور (١٩٩٩) وبراد (١٩٩٥) ومختار (١٩٩٧)، ويتعارض مع دراسة المخزنجي (١٩٩٠)، وهديه (١٩٩٨) والخياط (١٩٩٠). ويمكن أن تعزى هذه النسبة للمجال الأسري على أن الثقافة السائدة في المجتمع والدين والقيم والعادات والتقاليد لا زالت تنتظر إلى المرأة في هذا المجال أن عملها الأساسي هو الإنجاب وتربية النشئ وذلك يعود لعدم وجود مؤسسات اجتماعية وتربوية تقوم برعاية الأبناء خاصة في السنوات الأولى.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج اختبار (ت) الواردة في الجدول (٩) أن متغير الجنس له تأثير على اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في الاتجاهات بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة أصبحت مصرة على العمل ولديها توجهات إيجابية أكثر وأصبحت تؤمن أن بالعمل وحده يمكن أن تشارك الرجل في كافة مجالات الحياة ويمكن أن يعزى ذلك إلى ازدياد وعي المرأة بحقوقها وواجباتها تجاه المجتمع.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الكلية.

أظهرت نتائج اختبار (ت) الواردة في الجدول (١٠) أن متغير الكلية وحده وبصرف النظر عن التخصص ليس له تأثير على اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة، وقد يرجع ذلك إلى الخلفية الدراسية المتشابهة التي يتعرض لها طلبة الجامعة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والرابعة والتي نصها:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبية الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عمل الأم وعمل الأب.

أظهرت نتائج اختبار (ت) الواردة في الجدولين (١١)، (١٢) أن متغير الأم العاملة ومتغير الأب العامل له أثر حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الاتجاهات نحو عمل المرأة، وقد يرجع ذلك إلى المستوى الاقتصادي الجيد لأبناء العاملين والعاملات بالإضافة إلى التكيف الأسري لأبناء العاملين والعاملات وزيادة التفاهم والمشاركة في كافة الأمور الأسرية لديهم.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبية الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير مكان الإقامة.

وتشير نتائج تحليل التباين الأحادي إلى أن هناك أثراً لمتغير مكان الإقامة ذات دلالة إحصائية وذلك من خلال الجداول (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، حيث دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في الاتجاهات الكلية نحو عمل المرأة بين مدينة وقرية ولصالح مدينة وبين مدينة ومخيم ولصالح مدينة. ولعل السبب لأن غالبية النساء العاملات من مجتمع المدينة.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبية الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي الواردة في الجداول (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في

الاتجاهات الكلية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة بين أقل من (٥) أفراد وأكثر (١٠) أفراد ولصالح (٥) أفراد، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة التي تتكون أسرتها من أقل من (٥) أفراد تستطيع متابعة أمورهم بشكل جيد ومتواصل وتستطيع متابعة وحل مشاكلهم اليومية بالإضافة إلى التفاهم بين الأم والأبناء والزوج على الأمور الحياتية.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وتشير نتائج تحليل التباين الأحادي الواردة في الجدول (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في الاتجاهات الكلية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المستوى الدراسي بين الثالثة ورابعة ولصالح الثالثة. قد يرجع إلى أن طلبة السنة الثالثة يتمتعون باستقرار نسبي أكثر من طلبة السنة الأولى والثانية والرابعة من حيث المجال النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي.

بينت نتائج تحليل التباين الأحادي الواردة في الجدول (٣١)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في الاتجاهات الكلية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير المعدل الأكاديمي بين أقل من (٧٠%) و (٨٠%) فأكثر ولصالح (٨٠%) فأكثر، ويمكن أن يعزى ذلك إلى زيادة الوعي والاطلاع لدى الطلبة التي تزيد معدلاتهم عن (٨٠%). ولعل السبب أن الطلبة التي تزيد معدلاتهم عن (٨٠%) يتمتعون بثقافة واطلاع أكبر من غيرهم من الطلبة.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها يضع الباحث التوصيات التالية:
١. ضرورة إدخال مادة المرأة في المجتمع من ضمن متطلبات الجامعة الإجبارية مع التركيز على المجال الأسري.
 ٢. الاهتمام برعاية الأمهات العاملات ومساعدتهن على التمتع بالصحة النفسية الأمر الذي سيساعد على تهيئة الصحة النفسية المناسبة لأبنائهن.
 ٣. توفير دور الحضانه بأعداد كافية وبتكاليف تمكن الأمهات من الحاق أبنائهن فيها.
 ٤. تربية الأبناء تربية استقلالية تمكنهم من التفاعل الإيجابي مع بيئاتهم ومع المؤسسات التي يلتحقون بها في حالة عمل الأم خارج المنزل.
 ٥. ضرورة إشراك الأبناء في معالجة كثير من المشكلات التي يتعرضون لها وحثهم على تطوير هذه المعالجات إلى ما يتوقع أن يقابلهم من مشكلات في المستقبل.
 ٦. ضرورة توفير الحب والحنان الكافيين من قبل الأم العاملة لأطفالها.
 ٧. إعطاء المرأة العاملة ساعد خلال فترة العمل للقيام بإرضاع طفلها.
 ٨. توجيه وسائل الإعلام المختلفة على ضرورة التركيز على توجيه الأبناء بأعداد برامج خاصة تتناسب مراحل النمو المختلفة لمساعدتهم على التكيف مع كل ما يجري من حولهم خاصة في ظل ظروف الحياة القاسية التي يعانون منها.
 ٩. ضرورة إجراء بحوث ودراسات لمعرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو عمل المرأة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين (١٩٩٧)، المرأة العاملة إلى أين، دائرة شؤون المرأة. رام الله. فلسطين.
- حداد، منار فريج (٢٠٠٠). دور المرأة الأردنية ومدى مساهمتها في القوى العاملة في القطاع الحكومي الأردني، أربد للبحوث والدراسات، العدد (٢)، ص ١٦١-١٨٠، أربد، الأردن.
- حمدي، نرجس (١٩٩١)، اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم، دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد (١٨)، العدد (١) ص: ١٣٠-١٦٢.
- الحوراني، عبد الله (١٩٩٨). المرأة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص في بدايات القرن العشرين. ندوة أقيمت في وزارة الشؤون الاجتماعية. رام الله، فلسطين.
- خضور، أديب (١٩٩٧). صورة المرأة في الإعلام العربي، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا.
- الخياط، فردوس (١٩٩٠). علاقة الأمهات بالتوافق النفسي لأبنائهن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الدربندي، عبد الرحمن سليمان (١٩٧٢). المرأة العراقية المعاصرة، الجزء الثاني، مطبعة دار البصرة: بغداد.

- الرشيد، عادل، أبو دولة، جمال (٢٠٠١). "اتجاهات المرأة الموظفة نحو معوقات تقدمها وظيفياً في منظمات الأعمال الأردنية"، مجلة العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية مجلد (٢٨) عدد (١)، عمان، الأردن.
- الزعنون، فيصل (٢٠٠١). المرأة والإنجاب والتنمية، المؤتمر السابع عشر لعلم النفس والمؤتمر العربي التاسع لعلم النفس، جامعة ٦ أكتوبر، القاهرة، مصر.
- الزبيدي، محمد داود (١٩٩٥)، عمل المرأة العربية الواقع... وآفاق التطوير، مجلة العمل، وزارة العمل الأردنية، العدد (٦٩)، عمان، الأردن.
- سعيد، نادر عزت (١٩٩٨). "المرأة الفلسطينية والتنمية"، برنامج دراسات التنمية، العدد الثالث، بيرزيت، فلسطين.
- السلطة الوطنية الفلسطينية (١٩٩٧)، المرأة والعمل والتعليم في فلسطين، الإدارة العامة للتخطيط والمعلومات، دليل احصاءات القوى العاملة رقم (٧)، وزارة العمل. رام الله، فلسطين.
- السلعوس، رنا (٢٠٠١). سمات الشخصية لدى المرأة العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.
- شحاته، عبد المنعم (١٩٩٩)، "الصورة التي يكونها العاملون في المجال الأكاديمي لدى زميلاتهم العاملات"، مجلة العلوم الاجتماعية، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد (٢٧) العدد (١) ص: ٧٤-٨٤، الكويت: الكويت.
- أبو صايمة، عايدة عبد الله (١٩٩٧). المرأة في المجتمع العربي، المكتبة الوطنية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- الصايغ، فاطمة (١٩٩٥). "دراسة تاريخية لواقع المرأة وتطورها في القرن العشرين"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، المجلد (١)، العدد (١)، عدن: اليمن.
- الصيرفي، محمد أحمد (١٩٩٩). "أثر عمل الأم في سمات الشخصية لدى أطفالها"، مجلة العلوم الاجتماعية، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ص ٧٧-٨٨، عدد (٣٠)، الكويت: الكويت.
- عبد الفتاح، سليم (١٩٩٣)، "الفروق بين الجنسين في الدافع إلى الإنجاز"، مجلة علم النفس، العدد (٥) ص: (٦٧-٧١).
- عبد الفتاح، كاميليا (١٩٨٤). سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- عبد الله، انشراح (١٩٩٣). "الخصائص السيكلوجية للمرأة العاملة في المجال الأكاديمي"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٢٥)، ص ٧٢-٨٢، القاهرة: مصر.
- الفرحان، أمل (١٩٩١)، "اتجاهات المسؤولين في الإدارتين العليا والوسطى في القطاع العام نحو عمل المرأة الأردنية"، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد (٢)، ص: ٢٢٤-٢٣٤، عمان، الأردن.
- قانون العمل الفلسطيني رقم ٧ لسنة ٢٠٠٠، وزارة العمل الفلسطينية. رام، فلسطين.
- قطامش، ربحي (١٩٩٩). قضايا المرأة العاملة الفلسطينية، دراسة تحليلية، فلسطين: جمعية المرأة العاملة، رام الله، فلسطين.

- الكندري، يوسف، (١٩٩٠)، "تحليل النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت"، مجلة الخليج، العدد (٤، ٣) مكتب التربية العربية لدول الخليج.
- الكيلاني، سامي (١٩٩١). اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- مختار، هادي رضا (١٩٩٧)، "عمل المرأة وأثره على عدم الاستقرار الأسري، دراسة ميدانية"، مجلة العلوم الاجتماعية، تصور عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ص: ٥٠-٥٣، الكويت: الكويت.
- المخزني، السيد أحمد (١٩٩٠). "الأثر السيكولوجي والتربوي لعمل المرأة على شخصية الطفل العربي"، رسالة الخليج العربي، تصدر عن المكتب العربي لدول الخليج، مجلد (١٥).
- المنسي، عبد الحليم (١٩٨٨). "أعمال الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء، دراسة مقارنة". مجلة العلوم الاجتماعية، تصدر عن مجلس النشر العلمي، العدد (٤)، ص ٨٩-١٠٥، الكويت: الكويت.
- منصور، محمد (١٩٩٩). "عمل المرأة في مجتمع الإمارات التقليدي من المنظور الشمولي لمفهوم العمل"، مجلة العلوم الاجتماعية، تصدر عن مجلس النشر العلمي، مجلد (٢٧)، عدد (٤)، ص ١٥٢-١٦٣، الكويت: الكويت.
- ميلاني، انطوان منصور، (١٩٩٠) "المرأة ودورها في بناء المجتمع الحضاري" جريدة القدس، ١٢/٣/١٩٩٠، رام الله، فلسطين.
- هديه، محمد علي (١٩٩٨)، "دراسة للأمهات العاملات وغير العاملات في إدراكهن لأنفسهن كمعلمات لأطفالهن"، مجلة علم النفس، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة: مصر العدد (٢٦)، ص: ٦٣-٧٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ball, G. A., (1991). "Factors affecting African American working mothers educational expectation and aspirations for their teenage daughters". **Psychotically Abstract**, Vol, 79: (1) 157.
- Biernat, (1992). Attributions and behavior in marital interaction **Journal of Personality and Social Psychology**, 63: 613-624.
- Brad (1995). **Social Psychology**. 2nded: the free press. New Yourk.
- Chiu, Karleen Kuei -Ling(1999). "The hidden side of Taiwan's egonomic mirade women's decision to work and their lires in Taiwan". **Dissertation Abstracts International**. A60/05. P. 1766.
- Cohen, Diana Irene, (2000). "How women construct meaning from work: Aphenomenological study" **Dissertation Abstracts International** -A60/12, P. 4279.
- Cole, Susanne Deberry(1998). Going to market: "women's work and market economics. **Dissertation Abstracts International**. A. 58/08, P. 3275.

- Greenstein (1990). Marital disruption and the Employment of married women. **Journal of marriage and the family** 52: 657-676.
- Poya, Maryam (1999). "Explaining women's employment under the Islamic state Iran women, work and Islamism: Ideology and resistance. **Dissertation Abstracts International**. C60/02, P. 274.
- Reeve, Rebecca Hall(1999). Women work and mental health. **Dissertation Abstracts International**. A60/01, p. 76.
- Sears, D. Plplau, T.et al. (1991) Social Psychology. , 3rd ed. New Jersey: **Drentice Hall**.
- Smith, J. Elsie, (1981). The working mother: A critique of the Research. **Journal of Vocational Behavior**, vol, 19, pp191-211.
- Starrels, & Marjorie (1989). Achievement motivation and career aspirations and their relation to, maternal employment and related variables, **Dissertation Abstract International**, Vol. 52(16). P. 132.

الملاحق

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الطلبة الأعزاء،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول اتجاهات طلبة جامعات فلسطين نحو عمل المرأة، يرجى وضع علامة (x) على يسار كل فقرة وفق ما تراه مناسباً مع العلم أنه لا يوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة والبيانات المجموعة لغاية البحث العلمي فقط.

أولاً: البيانات الشخصية:

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- الكلية: ☐ علمية ☐ إنسانية
- عمل الأم: ☐ تعمل ☐ لا تعمل
- عمل الأب: ☐ يعمل ☐ لا يعمل
- مكان الإقامة: ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم
- عدد أفراد الأسرة: ☐ أقل من ٥ أفراد ☐ ٥-١٠ ☐ أكثر من ١٠
- المستوى الدراسي: ☐ سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة
- المعدل الدراسي: ☐ أقل من ٧٠% ☐ من ٧٠%-٨٠% ☐ ٨٠% فأكثر

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث سعيد محمد أحمد حمائل

ضع إشارة (x) في المكان المناسب:

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
أولاً: المجال الأسري:					
١	أرى أن عمل المرأة المتزوجة يؤثر إيجابيا على تربية الأطفال.				
٢	أشعر أن المرأة التي تعمل يكون أطفالها متفوقون في الدراسة.				
٣	أرى أن المرأة العاملة توفر لأطفالها الحب والحنان الكافيان.				

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٤	أشعر بقدرة المرأة المتزوجة على التنسيق بين عملها وواجباتها المنزلية.					
٥	أرى أن عمل المرأة يؤثر إيجابياً على العلاقة العاطفية مع زوجها.					
٦	أشعر أن المرأة العاملة لا تستطيع السيطرة على أطفالها.					
٧	أشعر بضعف العلاقة العاطفية بين المرأة العاملة وأطفالها.					
٨	أرى أن المرأة العاملة تهتم بعملها أكثر من أطفالها.					
٩	أشعر أن غالبية النساء العاملات لا يقمن بإرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية.					
١٠	أرى أن عمل المرأة يؤثر سلباً على صحة أطفالها.					
١١	أشعر أن المرأة العاملة المتزوجة تهتم بمنظرها الجمالي أكثر من اهتمامها بمنزلها.					
١٢	أرى أن الدور الأول للمرأة هو تربية أطفالها وليس الالتحاق بالعمل.					
١٣	أرى أن المرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافي لحمل مشكلات أطفالها.					
١٤	أرى أن أبناء النساء العاملات أقل نظافة وترتيباً من أبناء النساء غير العاملات.					
١٥	أشعر أن المرأة العاملة قليلة التواصل مع أبنائها مقارنة بالمرأة غير العاملة.					
١٦	أرى أن علاقة المرأة العاملة مع أطفالها علاقة حميمة.					
١٧	أفضل أن تعمل المرأة عندما يتجاوز أطفالها سن الدراسة الإلزامية.					
١٨	أشعر أن المرأة تعمل بضغط من زوجها.					
١٩	أشعر أن المرأة العاملة أفضل تلبية لمتطلبات زوجها من غير العاملة.					
٢٠	أرى أن عمل المرأة العاملة يوفر لأسرتها سبل الراحة.					
٢١	أشعر أن المرأة العاملة أقل مشاركة في النزاهات مع أسرتها مقارنة بغير العاملة.					
٢٢	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على متابعة أعمال بيتها من المرأة العاملة.					
٢٣	أرى أن ترتيب المنزل لدى النساء العاملات يكون أقل مقارنة بالنساء غير العاملات.					
ثانياً: المجال النفسي:						
٢٤	أرى أن الأسرة التي تعمل بها الزوجة تعيش حياة سعيدة.					

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٢٥	أعتقد أن المرأة المتزوجة تميل للعمل بهدف الهروب من أعباء المنزل.					
٢٦	أعتقد أن المرأة العاملة أكثر ثقة بنفسها من المرأة غير العاملة.					
٢٧	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تفاؤلاً في الحياة من غير العاملة.					
٢٨	أرى أن ميول المرأة العاملة أكثر إيجابية من المرأة غير العاملة.					
٢٩	أشعر أن المرأة العاملة أقل غيرة من المرأة غير العاملة.					
٣٠	أشعر أن المرأة العاملة أكثر حدة في المزاج مقارنة بغير العاملة.					
٣١	أشعر أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من ضغوط نفسية أكثر من غير العاملة.					
٣٢	أشعر أن تحقيق الذات من الأهداف الرئيسية لعمل المرأة.					
٣٣	أشعر أن الكبرياء سمة من سمات المرأة العاملة.					
٣٤	أشعر أن المرأة العاملة أكثر حباً للذات من المرأة غير العاملة.					
٣٥	أشعر أن أبناء النساء العاملات أكثر اعتماداً على النفس من أبناء النساء غير العاملات.					
٣٦	أشعر أن نسبة المدخنات من النساء العاملات أكثر منها من النساء غير العاملات.					
٣٧	أشعر أن ملء وقت الفراغ من الأهداف الرئيسية لعمل المرأة.					
ثالثاً: المجال الاقتصادي:						
٣٨	أشعر أن المرأة العاملة تلعب دوراً مهماً في عملية التنمية أكثر من المرأة غير العاملة.					
٣٩	أرى أن المرأة تلعب دوراً كبيراً في زيادة فرص العمل.					
٤٠	أرى أن عمل المرأة يزيد من البطالة بين الرجال.					
٤١	أشعر أن عمل المرأة يسهم في قلة الدخل لدى الرجال.					
٤٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تبذيراً من غير العاملة.					
٤٣	أؤيد استقلالية المرأة في الحصول على دخلها بمفردها.					
٤٤	أرى أن عمل المرأة ضرورة لزيادة دخل الأسرة.					
٤٥	أرى أن عمل المرأة يساعد على حل المشكلات المادية في الأسرة.					
٤٦	أشعر أن المرأة المتزوجة تميل للعمل بهدف التخلص من التبعة الاقتصادية للزوج.					

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	رابعاً: المجال الاجتماعي:					
٤٧	أشعر أن عمل المرأة المتزوجة من الأسباب الرئيسة للطلاق.					
٤٨	أشعر أن عدم تفرغ المرأة لتربية أطفالها يساعد في انحرافهم.					
٤٩	أشعر أن معاملة المجتمع للمرأة أكثر ايجابية من معاملتهم مع المرأة غير العاملة.					
٥٠	أشعر أن التغذية لدى المرأة العاملة غير مناسبة مقارنة بغير العاملة.					
٥١	أرى أن أبناء النساء العاملات يكونون أكثر انحرافاً من أبناء غير العاملات.					
٥٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر سلطة في المنزل من غير العاملة.					
٥٣	أرى أن أنسب مكان للمرأة هو البقاء في المنزل والقيام بأعماله.					
٥٤	أرى أن العلاقات الاجتماعية للمرأة أكثر من غير العاملة.					
٥٥	أشعر أن عمل المرأة خارج منزلها يؤثر سلباً على سمعتها.					
٥٦	أرى أن أبناء النساء العاملات أكثر عدوانية من أبناء النساء غير العاملات.					
٥٧	أرى أن عمل المرأة مظهر من مظاهر التطور الحضاري للمجتمع.					
٥٨	أرى أن النساء العاملات يفضلن إتحاب عدداً أقل من الأطفال مقارنة بغير العاملات.					
٥٩	أرى أن المرأة العاملة أكثر تقديراً من أهلها وزوجها مقارنة بالمرأة غير العاملة.					
٦٠	أرى أن عمل المرأة يحقق مبدأ المساواة بينها وبين الرجل في المجتمع.					
٦١	أشعر أن المرأة العاملة أكثر انضباطاً في مواعيدها من غير العاملة.					
٦٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تركيزاً على الكماليات من المرأة غير العاملة.					
٦٣	أرى أن المرأة العاملة أكثر اندماجاً في المجتمع من المرأة غير العاملة.					
٦٤	أشعر أن أبناء النساء العاملات أقل صدقاً من أبناء غير العاملات.					

الرقم	الفقرات	درجة الاستجابة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	خامساً: المجال الفكري والإداري:					
٦٥	أشعر أن المرأة العاملة أكثر كفاءة في مواجهة مشكلات الحياة من المرأة غير العاملة.					
٦٦	أرى أن أبناء النساء العاملات أقل تحصيلاً من أبناء غير العاملات.					
٦٧	أرى أن المرأة العاملة أكثر طموحاً من المرأة غير العاملة.					
٦٨	أشعر أن المرأة العاملة أكثر واقعية في حكمها على الأمور مقارنة بغير العاملة.					
٦٩	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على إدارة الوقت من غير العاملة.					
٧٠	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على القيادة من غير العاملة.					
٧١	أشعر أن المرأة العاملة أكثر قدرة في إدارة بيتها من غير العاملة.					
٧٢	أشعر أن الدافعية للإنجاز عند المرأة العاملة أكثر من غير العاملة.					
٧٣	أرى أن عمل المرأة يساعد في اكتشاف مواهبها.					

ملحق (٢)

قائمة المحكمين

- أ. د جودت سعادة كلية التربية / جامعة النجاح الوطنية
- د. غسان الحلو كلية التربية/ جامعة النجاح الوطنية
- د. ماهر أبو زنط كلية الآداب/جامعة النجاح الوطنية
- د. فيصل الزعنون كلية الآداب/ جامعة النجاح الوطنية
- د. حمدي دويكات كلية الآداب/ جامعة النجاح الوطنية

المحلق (٣)

نتائج التحليل العاملي وتشعب الفقرات على المجالات

أولاً: المجال الأسري:

الرقم	الفقرات	درجة التشعب للفقرة على المجال
١	أرى أن عمل المرأة المتزوجة يؤثر إيجابياً على تربية الأطفال.	٠,٦٦
٢	أشعر أن المرأة التي تعمل يكون أطفالها متفوقون في الدراسة.	٠,٤٤
٣	أرى أن المرأة العاملة توفر لأطفالها الحب والحنان الكافيين.	٠,٦٠
٤	أشعر بقدرة المرأة المتزوجة على التنسيق بين عملها وواجباتها المنزلية.	٠,٦٥
٥	أرى أن عمل المرأة يؤثر إيجابياً على العلاقة العاطفية مع زوجها.	٠,٨٦
٦	أشعر أن المرأة العاملة لا تستطيع السيطرة على أطفالها.	٠,٧٧
٧	أشعر بضعف العلاقة العاطفية بين المرأة العاملة وأطفالها.	٠,٧٢
٨	أرى أن المرأة العاملة تهتم بعملها أكثر من أطفالها.	٠,٥٥
٩	أشعر أن غالبية النساء العاملات لا يقمن بإرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية.	٠,٧٤
١٠	أرى أن عمل المرأة يؤثر سلباً على صحة أطفالها.	٠,٧١
١١	أشعر أن المرأة العاملة المتزوجة تهتم بمنظرها الجمالي أكثر من اهتمامها بمنزلها.	٠,٦٤
١٢	أرى أن الدور الأول للمرأة هو تربية أطفالها وليس الالتحاق بالعمل.	٠,٦٧
١٣	أرى أن المرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافي لحل مشكلات أطفالها.	٠,٤٩
١٤	أرى أن أبناء النساء العاملات أقل نظافة وتربيتاً من أبناء النساء غير العاملات.	٠,٦٧
١٥	أشعر أن المرأة العاملة قليلة التواصل مع أبنائها مقارنة بالمرأة غير العاملة.	٠,٦٤
١٦	أرى أن علاقة المرأة العاملة مع أطفالها علاقة حميمة.	٠,٥٧
١٧	أفضل أن تعمل المرأة عندما يتجاوز أطفالها سن الدراسة الإلزامية.	٠,٨٢
١٨	أشعر أن المرأة تعمل بضغط من زوجها.	٠,٦٥
١٩	أشعر أن المرأة العاملة أفضل تلبية لمتطلبات زوجها من غير العاملة.	٠,٦٦
٢٠	أرى أن عمل المرأة العاملة يوفر لأسرتها سبل الراحة.	٠,٦٥

٢١	أشعر أن المرأة العاملة أقل مشاركة في النزوات مع أسرتهما مقارنة بغير العاملة.	٠,٦٥
٢٢	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على متابعة أعمال بيتها من المرأة العاملة.	٠,٦٣
٢٣	أرى أن ترتيب المنزل لدى النساء العاملات يكون أقل مقارنة بالنساء غير العاملات.	٠,٤٩

٠٤

ثانياً: المجال النفسي:

٢٤	أرى أن الأسرة التي تعمل بها الزوجة تعيش حياة سعيدة.	٠,٨٢
٢٥	أعتقد أن المرأة المتزوجة تميل للعمل بهدف الهروب من أعباء المنزل.	٠,٤٢
٢٦	أعتقد أن المرأة العاملة أكثر ثقة بنفسها من المرأة غير العاملة.	٠,٧١
٢٧	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تفاؤلاً في الحياة من غير العاملة.	٠,٨٨
٢٨	أرى أن ميول المرأة العاملة أكثر إيجابية من المرأة غير العاملة.	٠,٧٥
٢٩	أشعر أن المرأة العاملة أقل غيرة من المرأة غير العاملة.	٠,٦٧
٣٠	أشعر أن المرأة العاملة أكثر حدة في المزاج مقارنة بغير العاملة.	٠,٦١
٣١	أشعر أن المرأة العاملة المتزوجة تعاني من ضغوط نفسية أكثر من غير العاملة.	٠,٦٣
٣٢	أشعر أن تحقيق الذات من الأهداف الرئيسية لعمل المرأة.	٠,٨١
٣٣	أشعر أن الكبرياء سمة من سمات المرأة العاملة.	٠,٥١
٣٤	أشعر أن المرأة العاملة أكثر حباً للذات من المرأة غير العاملة.	٠,٤١
٣٥	أشعر أن أبناء النساء العاملات أكثر اعتماداً على النفس من أبناء النساء غير العاملات.	٠,٥١
٣٦	أشعر أن نسبة المدخنات من النساء العاملات أكثر من النساء غير العاملات.	٠,٦١
٣٧	أشعر أن ملء وقت الفراغ من الأهداف الرئيسية لعمل المرأة.	٠,٥٣

ثالثاً: المجال الاقتصادي:

٣٨	أشعر أن المرأة العاملة تلعب دوراً مهماً في عملية التنمية أكثر من المرأة غير العاملة.	٠,٦٢
٣٩	أرى أن المرأة تلعب دوراً كبيراً في زيادة فرص العمل.	٠,٨٩
٤٠	أرى أن عمل المرأة يزيد من البطالة بين الرجال.	٠,٧٦
٤١	أشعر أن عمل المرأة يسهم في قلة الدخل لدى الرجال.	٠,٧٣

٤٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تذبذباً من غير العاملة.	٠,٦٤
٤٣	أويد استقلالية المرأة في الحصول على دخلها بمفردها.	٠,٤٧
٤٤	أرى أن عمل المرأة ضرورة لزيادة دخل الأسرة.	٠,٨٣
٤٥	أرى أن عمل المرأة يساعد على حل المشكلات المادية في الأسرة.	٠,٨٣
٤٦	أشعر أن المرأة المتروجة تميل للعمل بهدف التخلص من التبعية الاقتصادية للزوج.	٠,٤٩

رابعاً: المجال الاجتماعي:

٤٧	أشعر أن عمل المرأة المتروجة من الأسباب الرئيسة للطلاق.	٠,٧٠
٤٨	أشعر أن عدم تفرغ المرأة لتربية أطفالها يساعد في انحرافهم.	٠,٥٢
٤٩	أشعر أن معاملة المجتمع للمرأة أكثر إيجابية من تعاملهم مع المرأة غير العاملة.	٠,٧٣
٥٠	أشعر أن التغذية لدى المرأة العاملة غير مناسبة مقارنة بغير العاملة.	٠,٤٣
٥١	أرى أن أبناء النساء العاملات يكونون أكثر انحرافاً من أبناء غير العاملات.	٠,٧٣
٥٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر سلطة في المنزل من غير العاملة.	٠,٧٥
٥٣	أرى أن أنسب مكان للمرأة هو البقاء في المنزل والقيام بأعماله.	٠,٤٤
٥٤	أرى أن العلاقات الاجتماعية للمرأة أكثر من غير العاملة.	٠,٤٩
٥٥	أشعر أن عمل المرأة خارج منزلها يؤثر سلباً على سمعتها.	٠,٤٩
٥٦	أرى أن أبناء النساء العاملات أكثر عدوانية من أبناء النساء غير العاملات.	٠,٤٥
٥٧	أرى أن عمل المرأة مظهر من مظاهر التطور الحضاري للمجتمع.	٠,٤٨
٥٨	أرى أن النساء العاملات يفضلن إنباب عدداً أقل من الأطفال مقارنة بغير العاملات.	٠,٨١
٥٩	أرى أن المرأة العاملة أكثر تقديراً من أهلها وزوجها مقارنة بالمرأة غير العاملة.	٠,٥٥
٦٠	أرى أن عمل المرأة يحقق مبدأ المساواة بينها وبين الرجل في المجتمع.	٠,٤٧
٦١	أشعر أن المرأة العاملة أكثر انضباطاً في مواعيدها من غير العاملة.	٠,٩١
٦٢	أشعر أن المرأة العاملة أكثر تركيزاً على الكماليات من المرأة غير العاملة.	٠,٥٣
٦٣	أرى أن المرأة العاملة أكثر اندماجاً في المجتمع من المرأة غير العاملة.	٠,٥٨
٦٤	أشعر أن أبناء النساء العاملات أقل صدقاً من أبناء غير العاملات.	٠,٦٢

خامساً: المجال الفكري والإداري:

٦٥	أشعر أن المرأة العاملة أكثر كفاءة في مواجهة مشكلات الحياة من المرأة غير العاملة.	٠,٨٣
٦٦	أرى أن أبناء النساء العاملات أقل تحصيلاً من أبناء غير العاملات.	٠,٥٦
٦٧	أرى أن المرأة العاملة أكثر طموحاً من المرأة غير العاملة.	٠,٤٨
٦٨	أشعر أن المرأة العاملة أكثر واقعية في حكمها على الأمور مقارنة بغير العاملة.	٠,٨٦
٦٩	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على إدارة الوقت من غير العاملة.	٠,٨٩
٧٠	أرى أن المرأة العاملة أكثر قدرة على القيادة من غير العاملة.	٠,٦٧
٧١	أشعر أن المرأة العاملة أكثر قدرة في إدارة بيتها من غير العاملة.	٠,٨٣
٧٢	أشعر أن الدافعية للإنجاز عند المرأة العاملة أكثر من غير العاملة.	٠,٧٢
٧٣	أرى أن عمل المرأة يساعد في اكتشاف مواهبها.	٠,٦٤

* الفقرات التي كان تشبعها (٠,٤٠) فأكثر.

*An-Najah National University
Faculty of Higher Studies*

*The attitudes of the students at the
Palestinian Universities towards,
the woman work*

*Prepared by:
Sai'd Mohammed Ahmed Hamayel*

*Supervised by:
Dr. Husni F. Masri
Dr. Abdul Naser Abdul Rahim Al-Qadomi*

*In Partial Fulfillment of Requirements for the Degree
of Master of Education –Curriculum and Instruction*

Nablus- 2003-1424

Abstract

The attitudes of the students at the Palestinian Universities towards, the woman work

Prepared by:
Sai'd Mohammed Ahmed Hamayel

Supervised by:
Dr. Husni F. Masri
Dr. Abdul Naser Abdul Rahim Al-Qadomi

The purpose of this study is to know the attitudes of the student's at the Palestinian universities towards the woman work, according to the sex, the college, the mother's work, the father's work, the place of residence, the number of the family, the study level, and the academic average.

To do this study samples are taken including (934) students (446 males, 488 females) forming the percent (7.71) of the society whose members were chosen randomly following the simple arbitrary samples.

The researcher has made a questionnaire to measure the student's attitudes, it consists of (73) paragraphs classified to five areas concerning the subject of the woman's work: family, psychological, economical, social, intellectual and administrative area.

The questioner was showed to a panel of judges in addition to get the validity. Reliability was calculated by using Corenbakh Alpha's method and the whole reliability was (0.86).

And after dealing with the information, the information results were found:

- The attitudes of the students of the Palestinian universities were positive and the Celsius percentage reached (63.61%).
- There were significant differences in ($=0.05$) in the attitudes of the students at the Palestinian universities towards the woman work according to the six varieties, the mother's work, the father's work, the place of residence, the number of the family, the study level and the academic average.

No significant differences were found towards the students attitudes due to their colleges:

- Adding the woman subject to the society among the obligatory requirements of the university concentrating on the family and social area.
- Taking care with the working mothers and help them in psychological health in order to help them to take care of their children's psychological health.